الاتحاد السوفياتي يذكر بدوره في السلام

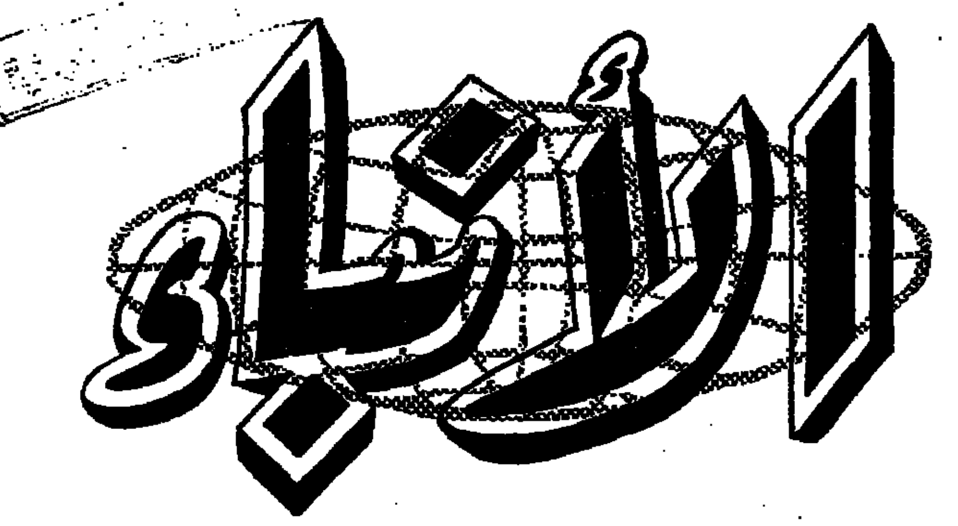
القاهرة – و ص ف – استقبل السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري امس السيد فلاديمير فولياكوز سفير الاتحاد السوفياتي لدى مصر •

ولم يعلن عما دار في هذا الاجتماع من بحث غير انه يعتقد بان المحادثات تناولت نتائج زيارة الرئيس الامريكي نيكسون الاخيرة لمصر •

ومن ناحية اخرى اصدر الاتحاد السوفياتي تذكيرا امس بانه لا يمكن اقامة سلام في الشرق الاوسط دون مساعدة الاتحاد السوفياتي •

وجاء في مقال صحفي تحليلي بصدد جولة الرئيس الامريكي الحالية في الشرق الاوسط ان هناك صداقة وطيدة ومستمرة بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية •

واكد المقال ان بدون الدور السوفياتي لم يكن من المحتمل التوصل الى اتفاقيات الفصل بين اسرائيل وكل من سوريا ومصر • ولذا قال المقال ان الدور السوفياتي لتحقيق السلام والتعايش في الشرق الاوسط كان فعال •



الأنباء
جريدة يومية سياسية

تحول في الشرق الأوسط لصالح اميركا

واشنطن – الوكالات – ذكرت مصادر دبلوماسية عربية هنا ان زيارة الرئيس الامريكي ريشارد نيكسون للشرق الاوسط قد اعادت رجحان كفة توازن قوة الدولتين الاعظم في المنطقة لصالح الولايات المتحدة •

واضافت انها تؤمن باستمرار هذا الرجحان لصالح الولايات المتحدة في المستقبل • وقالت انها تنظر الى السيد اسحق رابين رئيس الحكومة كزعيم معتدل يتحلى باللين بالنسبة للسيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة السابقة • واستطردت هذه المحافل العربية تقول ان هذا الاعتدال الذي يتصف به السيد رابين وايمانه حول المسالة الفلسطينية اثناء تقديمه الخطوط لسياسة حكومته في الكنيست قد ساعد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كفاحه ضد الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمات متطرفة اخرى في المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد جلساته مؤخرا في القاهرة •

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. 16 JUNE 1974 VOL. VI No. 1725 אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג' القدس – الاحد ١٦ حزيران ١٩٧٤ الموافق ٢٦ جمادي الاول ١٣٩٤ العدد ١٧٢٥ السنة السادسة



اسرائيل تستقبل اليوم الرئيس نيكسون

المحادثات تتناول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية

ترحيب رسمي حار بالزيارة والأمل بالانتقال من عهد العداء الى السلام الدائم في المنطقة

ألون: اسرائيل ديمقراطية وقوية ومزدهرة لا تتناقض والمصالح الأمريكية

القدس – تستقبل اسرائيل حكومة وشعبا الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون والسيدة قرينته والوفد المرافق لهما الذين سيصلون الى البلاد ظهر اليوم في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق يوما واحدا لاجراء محادثات مع الزعماء الاسرائيليين حول ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين والمساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية لاسرائيل •

ورحب مجلس الوزراء اول امس ترحيبا حارا بالرئيس نيكسون واعرب عن امله بان تساعد جولته في الشرق الاوسط المنطقة على الانتقال من عهد العداء والحروب الى سلام دائم واعرب بيان صدر بعد اجتماع خاص لمجلس الوزراء عن الامل في ان تعزز زيارة الرئيس نيكسون روابط الصداقة القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة

وقال البيان ان اسرائيل لن تنسى ابدا مساعداته اثناء حرب اكتوبر واعرب البيان عن امتنان اسرائيل للمساعدات العسكرية والاقتصادية التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل منذ تاسيس الدولة في سنة ١٩٤٨ •

وقال البيان : ان المساعدات الامريكية لاسرائيل في ميدان التسليح قد اتاحت لهذا البلد الفرصة للدفاع عن نفسه واضاف يقول انه خلال ولاية الرئيس نيكسون وصلت الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الى ذروة لا مثيل لها بسبب استجابته لحاجات اسرائيل• وقال ان الولايات المتحدة استخدمت افضل جهودها لتقوية اسرائيل ولاشاعة الهدوء في المنطقة •

بحث مواضيع المحادثات

كذلك بحث مجلس الوزراء في جلسة اول امس في برنامج زيارة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون

البقية على ص ٦ ع ٧

كيسنجر وايبان يجتمعان اليوم

القدس – يعقد اليوم الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا اجتماعا مع السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق بناء على طلب الدكتور كيسنجر•

كلمة الأنباء

مرحبا بالرئيس نيكسون

يحل اليوم في البلاد ضيف كبير عظيم هو رئيس الولايات المتحدة الامريكية السيد ريتشارد نيكسون • والسيد نيكسون انما يحل ضيفا في بلد صديق تربطه ببلاده روابط تاريخية متينة وتلتقي ببلاده على صعيد الحاضر والمستقبل حول مبادئ ومصالح مشتركة كثيرة • والرئيس نيكسون ليس فقط الرئيس المنتخب لاكبر قوة عالمية عرفها التاريخ ، وانما كذلك رئيس اكبر دولة صديقة لاسرائيل • وقد صمدت هذه الصداقة في اصعب الظروف وواجهت امتحانات عسيرة في حروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و١٩٧٣ فخرجت منها وهي امتن واقوى •

ولو لم تكن هذه الزيارة مهمة بحد ذاتها ، لكانت مهمة حتما بسبب الظروف الحالية التي تواكبها • فقد اعاد عدد من الدول العربية التي قاطعت الولايات المتحدة علاقاته بها قبل وقت قصير • وثبت لمصر ولسوريا والسعودية وهي أهم واغنى الدول العربية ان الدور الذي تستطيع الولايات المتحدة القيام به هو دور حيوي ولا غنى عنه لكل من يطلب السلام العادل في هذه المنطقة • وقد كانت طائرة وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر تتنقل بين عواصم الشرق الاوسط فترمز بذلك الى مستقبل العلاقات بين دول المنطقة • اما موكب الرئيس نيكسون الذي يتنقل بحرية بين هذه العواصم في الايام الاخيرة فيؤكد عزم الولايات المتحدة على القيام باكثر الادوار فعالية ، وطبعا بموافقة الاطراف المعنية كلها ، للسير بقضية السلام خطوات اخرى الى الامام •

لقد عبر الرئيس السادات مؤخرا عن اعتقاده بانه ما من شيء يمكنه ان يغير سياسة الولايات المتحدة الموالية لاسرائيل كان بذلك اول زعيم عربي يتحدث عن هذا الموضوع بواقعية وبصراحة • ولكي تكمل الصورة نقول انه ما من زعيم اسرائيلي مسؤول يعتقد بان من مصلحة اسرائيل ان تكون علاقة الولايات المتحدة بالعالم العربي مشوشة او مضطربة • فالولايات المتحدة تستطيع بنفس القوة وبنفس النفوذ المادي والمعنوي الذي تمتلكه ان تكون صلة الوصل بين الشعوب المحبة للسلام • وقد ساعدت الولايات المتحدة اسرائيل بكل وسيلة ممكنة لكي تكون قوية وقادرة على الصمود بوجه كل عدوان • واليوم وقد ظهرت في العالم العربي بوادر الرغبة في السلام وترك طريق الحرب ليس هناك بالنسبة لاسرائيل ما هو أهم من اقامة علاقات متوازنة مع العالم العربي تمكن دول المنطقة من السير الحثيث على طريق السلام• وزيارة الرئيس نيكسون هي علامة هامة على طريق السلام المنشود •

مساعدات امريكية ضخمة لمصر

توقع المزيد من الاتفاقات المالية والاقتصادية بين البلدين

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة – اخبار اليوم – ان الولايات المتحدة سوف تقدم لمصر حتى نهاية العام الحالي معونة قدرها مليار دولار •وذكرت الصحيفة ان هذا المبلغ لا يدخل ضمن المليارين من الدولارات التي ورد ذكرها في البيان الذي صدر اثناء زيارة الرئيس الامريكي لمصر

واضافت الصحيفة انه من المقرر ان يسافر الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس الوزراء الى واشنطن للتفاهم على بعض الاتفاقيات المالية الكبرى التي ستسبق زيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة • كما سيتوجه السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الى واشنطن في الشهر القادم لاستكمال بحث بعض المسائل الاقتصادية التي بدا دراستها اثناء زيارة الرئيس الامريكي •

وذكرت اخبار اليوم من جهة ثانية ان الرئيس نيكسون اهدى قبل مغادرته للقاهرة اول امس الى الرئيس السادات طائرة هليكوبتر من طراز حديث تحتوي على غرفة نوم ومكتب للعمل وقاعة للاجتماعات واضافت اخبار

البقية على ص ٦ ع ٣

النص الكامل للبيان الامريكي المصري على الصفحة ٥

طائرة الرئيس وسرب الميغ

دمشق – رويتر – واكب سرب من طائرات الميغ السورية طائرة الرئيس نيكسون لدى دخولها الاجواء السورية • ولكن الكولونيل رالف البرتزاي قائد الطائرة لم يعلم شيئا مسبقا عن طائرات الميغ لذلك فقد فوجئ بالامر عندما رأى طائرتي ميغ على كل جانب من طائرة الرئاسة •

واضطر الكولونيل البرتزاي الى القيام بحركات عنيفة للابتعاد عن طائرات الميغ كما اتصل ببرج المراقبة في مطار دمشق ليستفسر عن الطائرات •

وابلغ الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الذي زار دمشق عدة مرات في الاسابيع القليلة الماضية الصحفيين في طائرة الرئاسة قوله لقد جئت الى هنا ١٤ مرة ولم يحدث ذلك من قبل ابدا•



مركز سوري وامامه سيارة اسعاف تابعة لجيش الدفاع قبيل انسحاب القوات الاسرائيلية في نطاق تنفيذ اتفاق الفصل •

القوات السورية تدخل القطاع الذي أخلته القوات الإسرائيلية

القدس – لمراسلنا العسكري– دخلت القوات السورية في الساعة الثانية من صباح امس المنطقة التي اخلاها جيش الدفاع الاسرائيلي اول امس وفقا لاتفاقية فصل القوات في المنطقة التي احتلها جيش الدفاع في حرب اكتوبر •

وقد دخلت القوات السورية الى المنطقة في ثلاثة محاور واعلن الناطق بلسان القوات الدولية في دمشق ان نقل المنطقة الى ايدي السوريين قد تم بدون اي عراقيل وان المنطقة التي تمت اعادتها للسوريين تبلغ حوالي ٦٠ كيلومترا مربعا •

وتتمركز القوات الدولية بصورة

البقية على ص ٦ ع ٤

اميركا تعتزم مواصلة جهودها

لمساعدة العرب واسرائيل في التوصل الى سلام عادل

جدة – رويتر – ابلغ الرئيس نيكسون امس الملك فيصل ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة جهودها لمساعدة العرب واسرائيل في الوصول الى سلام عادل • وقال الرئيس الامريكي للصحفيين بعد اجتماع مع العاهل السعودي استغرق ساعتين انه اكد للملك فيصل كذلك ان واشنطن تريد مملكة عربية سعودية قوية كعامل للسلام في المنطقة •

وقال الرئيس نيكسون ان عرض المساعدة الامريكية العسكرية للمملكة كان بين المواضيع التي تناولتها ابحاثه مع الملك فيصل •

وقال الملك فيصل بدوره للصحفيين ان المملكة العربية السعودية مصممة على تعزيز علاقاتها وتعميقها مع الولايات المتحدة •

وحث العاهل السعودي الشعب الامريكي على دعم رئيسهم • وقال في اشارة اعتبرها بعض المراقبين بادرة تعاطف مع الزعيم الامريكي في مشاكله الداخلية بصدد قضية ووترغيت ان من المهم ان يتحد الامريكيون انفسهم والشعوب

البقية على ص ٦ ع ٥

السادات وبومدين يجتمعان في الاسكندرية

القاهرة – رويتر – وصل مساء امس الى الاسكندرية قادما من مقديشيو الرئيس الجزائري هواري بومدين في زيارة قصيرة لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات •

وقال المسؤولون المصريون ان الرئيسان سيبحثان الوضع في الشرق الاوسط وسيبلغ الرئيس السادات الرئيس بومدين نتائج زيارة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون لمصر كما يقوم الرئيس بومدين بابلاغ الرئيس السادات بنتائج اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي انهى اعماله امس في مقديشيو •

السادات الى اميركا في ايلول القادم

القاهرة – و•ص•ف – ذكرت صحيفة الاهرام ان الرئيس انور السادات سيقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة في شهر ايلول القادم

١،٠٠٠،٠٠٠ دولار من الكويت للبنان

بيروت – رويتر – استقبل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس سفير الكويت لدى لبنان •

وقدم السفير الكويتي الى الرئيس فرنجية خلال هذا الاجتماع هدية للبنان وهي مبلغ مليون دولار من الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت •

مساعدات امريكية لسوريا

يطلبها الرئيس السوري من الرئيس الامريكي

دمشق – الوكالات – بدأت هنا مساء امس المحادثات الرسمية بين الرئيس الامريكي نيكسون والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد • وقد وصل الرئيس نيكسون الى دمشق بعد ظهر امس قادما من السعودية في زيارة تستغرق ٢٢ ساعة وذلك في المرحلة الثالثة من جولته الراهنة في عدد من دول الشرق الاوسط•

وقد جرى للرئيس الامريكي استقبال رسمي وكان الرئيس السوري على راس المستقبلين • بينما حيت الرئيسين جماهير غفيرة وهما في طريقهما من المطار الى قصر الضيافة •

وتتناول محادثات الرئيسين اخر تطورات الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية •

وذكرت مصادر سورية ان الرئيس الاسد ينوي الطلب الى الرئيس نيكسون تقديم مساعدات امريكية لسوريا

البقية على ص ٦ ع ٦

بريجنيف قد يرجئ زيارته لمصر

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة اخبار اليوم امس انه من المنتظر ان يرجئ الزعيم السوفياتي السيد ليونيد بريجنيف زيارته للقاهرة وان تتاخر زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري لموسكو قليلا بسبب اضطراره للسفر الى المانيا الغربية ورومانيا والولايات المتحدة في شهر تموز القادم •

انتخابات لمجلس السوفيات الاعلى

موسكو – رويتر – يتوجه اكثر من ١٦٠ مليون ناخب سوفياتي اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب اعضاء مجلس السوفيات الاعلى الذي يبلغ عددهم ١٥١٧ عضوا •

WM 74

نتائج مباريات كأس العالم

فوز هولندا على اورغواي ٢ – صفر

هانوفر – رويتر – تغلبت هولندا على اورغواي بهدفين مقابل لا شيء في مباراة التصفية لكاس العالم في كرة القدم هنا امس •

وقد سجل الفريق الهولندي هدفه الاول في الدقيقة التاسعة وهدفه الثاني في الدقيقة السابعة والثمانين • وبلغ عدد مشاهدي المباراة ٥٥ الف نسمة •

مباريات اخرى

وقد انتهت المباراة بين السويد وبلغاريا بتعادل الفريقين بدون اهداف

البقية على ص ٦ ع ٢

رسالة من بريجنيف للرئيس السوري

دمشق – الوكالات – اعلن هنا امس ان الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد تلقى ليلة السبت رسالة من السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي • وقام بتسليم الرسالة السفير السوفياتي في دمشق غير انه لم يكشف النقاب عن محتوياتها

مشروع أردني جديد

للفصل بين القوات مع اسرائيل

بيروت – و• ص• ف –ذكرت صحيفة – المحرر – اول امس ان اتفاقا جديدا لفصل القوات بين اسرائيل والاردن قد عرض على عدد من الدول العربية قبل حوالي اسبوع • ويتضمن مشروع الفصل الجديد :

- انسحاب القوات الاسرائيلية والاردنية الى مسافة ١٠ كيلومترات من نهر الاردن • وتقام في مدينة اريحا ادارة مدنية اردنية •
- تعترف الحكومة الاردنية بكيان

البقية على ص ٦ ع ٧

هذا من الأصل

هكذا من الاصل



عندهم وعندنا

قالوا : الصحف الالمانية الغربية أخذت بعد استقالة المستشار الالماني ويلـــي بـرانــت تتحـــدث عـــن غرامياته ...

قلنا : هناك مثل يقــول اذا سقط الجمل كثــرت السكاكين ...

قالوا : كنا نتصـــور ان هذا المثل ينطبق على بلادنا غير المتطورة .. وانهـــم هناك في البلدان المتطـورة غير ذلك ...

قلنا : بالفعل هم غـــير ذلك ... فعندما يسقـط الزعيم عندهم يتحدثون عن غرامياته ... أما عندنـــا فيزجون به في السجـن او او يعلقونه عـــلى اعـــواد المشانق ... او يجرونه في الشوارع سحلا ...

صابر شبلي

متطوعون للمساهمة باقامة السياج الامني

حيفا – من شفيق منصور – يعكف مجلس عمال حيفا على تنظيم جماعات من عاملي الهستدروت وموظفي الحكومـــة والمؤســات العامة في المدينة للمشاركة في تشييد السياج الامني على الحدود الشمالية المتاخمة للبنان وذلك تجاوبا مع القرار الذى اتخذته اللجنة المركزة في الهستدروت .

وصرح المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان الجماعة الاولى وقوامها ٥٠ شخصا ستغادر حيفا هذا الاسبوع الى شمالي البلاد لهذه الغاية . واضاف ان مجلس عمال حيفا يسعى الى تنظيـــم جماعات اخرى من المتطوعين الراغبين في المساهمة بهذا العمل .

المزارعون العرب يودعون الوزير السابق والمـــدير العام للوزارة

الناصرة – من محمد شريف–اقام اول امس المزارعون العرب في منطقة الناصرة وموظفو دائرة الزراعة اللوائية حفلة وداعية لكل من السيد حاييم غفاتي وزير الزراعة السابق والسيد بروم المدير العام للـــوزارة بمناسبة انتهاء خدماتهما حضرها رؤساء المجالس المحلية في المنطقة وقدم فيها المزارعون الهدايـــا التذكارية للسيدين غفاتـــي وبروم تقديرا لخدماتهما .

وزار السيدان غفاتي وبروم المكتب اللوائي لتوديع جميع الموظفـــين في المكتب .

وفي الحفلة الوداعية القى ممثلو المزارعين كلمات وداعية عبروا فيها عن تقديرهم للخدمات التي قدمهـــا الوزير السابق والمدير العام للمزارعين العرب ومساهمتهما عن طريق البرامج المدروسة والمخططة التي ساعدت في تطوير الزراعة في الوسط العربي ورفعـــت من مستوى حياة المزارع اقتصاديـــا واجتماعيا .

وفي كلمته الجوابية قال السيـــد غفاتي ان من الاهداف الرئيسية التي وضعتها لعامي حين دخلت الوزارة هو تقليص البون الشاسع بين الزراعة في الوسطين اليهودي والعربي .

وبعون الله وبمساعدة الموظفـــين والمرشدين وتجاوب المزارعين انفسهم نجحت وزملائي في هذه المهمة الى حد كبير حيث تكاد اليوم تتلاشى هـــذه الفروق .

واضاف قائلا كوزير انهيت خدماتي اشعر بسرور جدا وباكتفاء ذاتي وبثقة باننا قدمنا عملا كبيرا بالنسبـــة للمزارعين والزراعة في القرى العربية ويكفي ان نرى الاساليب الحديثـــة التي ادخلت في الوسط العربي الزراعي من ماكنات واسمدة وبذور محسنة واصناف جيدة التي تدل على اندماج المزارعين العرب في موكب التقدم . ولقد قدمت وزارة الزراعة خدمـــات جليلة للمزارعين ونجحت في توحيد طاولة الموظف مع حقل المزارع .

زيادة ٣٠ بالمئه في الصادرات لافريقيا

صرح السيد شمعون عمير نائب المدير العام لوزارة الخارجية بأن حجـــم الصادرات الاسرائيلية الى الدول الافريقية ازداد بنسبة ثلاثين بالمائة خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام مقابل ما كان عليه في نفس الفترة من السنة الماضية .

زعماء من الضفة يرغبون بمقابلة نيكسون

نابلس – عتيم – اجرى زعماء الضفة الغربية خلال اليومين الماضين مشاورات فيما بينهم لطلب عقد اجتماع بينهـــم وبين الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون ويعتقد ان برنامج زيارة الـــرئيس الامريكي لا يسمح له من حيث الوقت مقابلة اعضاء الوفد . وفي حالة عـــدم اجتماع الرئيس نيكسون بوفد من زعماء الضفة فانهم قرروا تقديم عريضة لـــه يطلبون منه بلورة مستقبل الضفـــة الغربية . وعلم ان زعماء الضفة منقسمون في ارائهم . فمنهم من يرغب في اعادة الضفة الى الاردن والبعض الاخر يدعم فكرة اقامة دولة فلسطينية في الضفـــة والقطاع .

ضرورة اقامــة قنـــال ثانية لبث البرامج التلفزيونية الملونة والاعلانات

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد اسحق لبني المدير العام لسلطة الاذاعة في محاضرة القاها اول امس في النادي التجاري والصناعي هنا انه يتوجب اقامة قنال ثانية لبث برامج تلفزيونية ملونة عليها وادخال الاعلانات التجارية اليها .

واضاف ان اسرائيل لا يسعها عدم اللحاق بسائر دول العالم وادخال التلفزيون الملون اليها . واستطرد يقول ان عدم ادخال التلفزيون الملون يقف حجر عثرة في سبيل تـــقدم التلفزيون الاسرائيلي ويمنع توزيع الافلام اخبارية ملونة وارسالهـــا الى اسرائيل .

وقال ان توظيف رؤوس الاموال لاقامة التلفزيون الملون لا تزيد كثيرا عن نفقات اقامة التلفزيون العادي . واستبعد السيد لبني من ان ادخال اذاعة الاعلانات التجارية في التلفزيون من شانه المس بمدخولات الصحف من الاعلانات .

وقال ان ادخال قنال ثانية سيفسح المجال لبث برامج متنوعة . واضاف انه يدعم فكرة اقامة موجة ثالثة في الراديو لاذاعة نشرات الاخبار مصحوبة بتقارير صحفية .

السفير الاميركي يعود لمهام منصبه

مطار بن غوريون – عتيم – عاد الى البلاد اول امس السيد كينث كيتنـــغ سفير الولايات المتحدة في اسرائيـــل والسيدة عقيلته بعد ان امضيا عطلة في الولايات المتحدة تم خلالها عقد قرانهما .

اعتقال ٤ شبان من شرق القدس

القدس – عتيم – اعتقل اربعة شبان من شرقي القدس اول امس بتهمـــة انتسابهم الى منظمة معادية والقيـــام باعمال تخريبية في القدس ، والمعتقلون هم يحيى جولاني . عبد الجابر واعرابي البيطار وسان كالك .

واعترف احد المتهمين ويدعى اعرابي البيطار بالتهم الموجهة اليه ، ونسب الادعاء العام الى المتهم جولاني قيامه بنشاط لتشجيع اشخاص بالانتماء الى منظمة معادية .

دمج المواطنين العرب في مختلف المجالات

طوليدانو : على الجمهور اليهودى ان يتحلى بالتسامح

٢٧٠ مليـــون لـــيرة توظـــف لتطويـــر القرى العربيـــة

تل ابيب – عتيم – اعلن السيد شموئيل طوليدانـــو مستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربية والدرزية في محاضرة القاها امام النـــادي الهندسي في تل ابيـــب اول امس ان الحكومة ستعمل كل ما في وسعها لدمج عـــــرب اسرائيل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والاداريـــة في الدولة . وقال ان على الجمهور اليهودي ان يتحلى بالتسامح ازاء عرب اسرائيل وتفـــادي قيام توتر لا داعي له .

واستطرد السيد طوليدانو يقول انه يوجد في اسرائيل والمناطق حوالـــي مليون و٨٠٠ الف عربي منهم مليون ومائة الف في المناطق وحوالي ٨٠ الف عربي في شرقي القدس وحوالي ٤٢٠ الف عربي في اسرائيل ، وبسبب كون عرب اسرائيل اقلية قومية فان لهم مشاكل معقدة اهمها صلتهـــم وتبعيتهم بدولة اسرائيل من ناحيـــة تقاليدهم ودينهم وادابهم فانهـــم متعلقون بالعرب الذين يسكنون فـــي دول هي في حالة حرب مع اسرائيل .

اما من الناحية الاقتصادية فـــان الازدهار الاقتصادي يعم القرية العربية وقامت الحكومة بتوظيف ٢٧٠ مليون ليرة في تطوير القرى العربية .ويوجد حاليا عوائل كثيرة الاولاد في المحيط العربي يتراوح دخلها بين ١٢–١٤ الف ليرة في السنة . واضاف ومـــن الناحية السياسية يتاثر عرب اسرائيل بدولة اسرائيل ولكن يوجد تيارات وتاثيرات قومية من الخارج تدعو عرب اسرائيل الى الانتفاضة من اجل محو دولة اسرائيل . ومنذ حرب الايـــام الستة يتلقى عرب اسرائيل الدعوات لمحو اسرائيل . ومنذ ذلك الحـــين لاحت ظاهرة انتساب عرب اسرائيليين الى المنظمات المسلحة للقيام باعمـــال تخريبية . ويبلغ عـــدد العـــرب الاسرائيليين المنتسبين الى المنظمـــات ٣٢٠ عربيا وهؤلاء شبان ولدوا فـــي اسرائيل تتراوح اعمارهم بين ١٧–٢٣ عاما . واستطرد السيد طوليدانـــو يقول ان هذه الظاهرة خطيرة ولاشك ولكن يجب النظر الى هؤلاء كقســـم ضئيل من جمهور عربي كبـــير في اسرائيل .

وانتقد السيد طوليدانـــو رفض السماح لحوالي ٣٥٠٠ عربي بالوصول الى اماكن عملهم في مصانع يهوديتي الجليل لمدة عشرة ايام في اعقـــاب حوادث كريات شمونة ومعالوت .وقال ان عرب اسرائيل لا يسعهم تفهم مثل هذه الاحوال التي تبغي ربطهـــم بالمسلحين الذين يتسللون من وراء الحدود . ووصف السيد طوليدانو مثل هذه الظواهر بانها تسيء وتلحق الاذى بسمعة اسرائيل .

وقال السيد طوليدانو ان العلاقات



العربية اليهودية في البلاد ستحتـــل الصدارة خلال السنوات القادمة وان حملات تنوير وارشاد تجري بـــين اوساط الجمهور اليهودي في البـــلاد لتفادي المس بالعرب في اعقـــاب اي حادث تخريبي قد يقع . وقال ويجب ان نعرف ان عرب اسرائيل ليســـوا مخربين . واستطرد يقول انــــه في الانتخابات المقبلة في اسرائيل سيكون عدد الناخبين حوالي ٢٠٠ الف عربي وانه منذ اليوم تقوم احزاب مختلفة بممارسة ضغطها لكسب اصواتهم .

وانهى السيد طوليدانو محاضرتـــه بقوله انه من المستحسن ان يسكن العرب واليهود في مدينة واحدة ولكن ليس في دار واحدة . ويجـــب ان نتذكر ان عرب اسرائيل قبل حرب الايام الستة كانوا يسمون انفسهم انهم عرب اسرائيليون . وبعد حرب اكتوبر الماضي بدأوا يسمون انفسهم عرب – اسرائيليون وفلسطينيون . واضاف ان عرب اسرائيل يتوقون الى قيام دولة فلسطينية ولكن لا يرضى احد منهم في العيش فيها .

مغزى المساعدات النووية لمصر

نيويورك – رويتر – عقب الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع السابق على امكانية استثمار مصر المساعدات التقنية الذرية الامريكية لاحتياجاتها العسكرية فقال ان القرار الامريكي سيعتبر بمثابة غلطة خطيرة . واستذكر الجنرال ديان الهند التي تسلمت مساعدات ذرية من كندا لاستثمارها من اجل المشاريع السلمية وانها اجرت مؤخرا تفجيرا ذريا تحت الارض . وسئل الجنرال ديان عما اذا كان يكن الثقة لمصر فاجاب انني امل اننا تستطيع منـــح الثقة لامريكا في هذا المجال .

تشييع ضحيتى المسلحين

روزين : اسرائيل ستطارد المسلحين فى كل مكان

جرى اول امس تشييـــع جثمان السيدتين اللتين قتلتا يوم الخميس الماضي من قبل مسلحين في القرية التعاونيـــة شمير . وسيجري نقل جثمان المتطوعة النيوزيلندية التي لاقت حتفها بطريق الجو لدفنها في نيوزيلندا بناء على طلب والديها

واعلن السيد شلومو روزن وزير الاستيعاب ان اسرائيل ستستخـــدم كل الوسائل لضرب المسلحين اينمـــا كانوا بما في ذلك قواعدهم ومقرات قياداتهم .

وقال الوزير لدى تقديم تعزية الحكومة في جنازة الضحيتين ان اسرائيل ستطارد المسلحين اينما كانوا في قواعدهم ومقرات قياداتهم قبل ان يعبروا الحدود للقيام باعمال القتل والتدمير .

وامتدح سكان القرية على عملهم السريع في القضاء على المسلحين الاربعة قبل وصول قوى الامن الى مكان الحادث ودعا الى زيادة اجراءات الامـــن في منطقة الجليل الغربي التي كانت اخيرا هدفا للهجمات المسلحة .

وعلم ان المسلحين الاربعة الذين قتلوا في هذا الحادث كانوا قد تسللوا الى البلاد من منطقة العرقوب في جنوب لبنان يوم الاربعاء الماضي .

وكانت اسرائيل قد قدمت مذكرة الى الرئيس الدوري لمجلس الامـــن الدولي حملت فيها لبنان كامـــل المسؤولية عن اعتداء المسلحين على قرية شمير . وجاء في المذكرة التي قدمها ممثل اسرائيل بالوكالة السيد يعقوب دورون ان هذا الاعتداء على قرية شمير قامت به منظمة الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين القيـــادة العامة وهي نفس المنظمة التي قامت بجريمتي معلوت وكريات شمونا واضافت المذكرة ان هذه المنظمـــة اصدرت بيانا في بيروت اشادت فيه بهذا الاعتداء على قرية شمير . وقالت المذكرة ان لبنان يتحمل كامل المسؤولية عن نتائج هذه الحالة والجرائم التي تخطط داخل لبنان ضد سكان اسرائيل

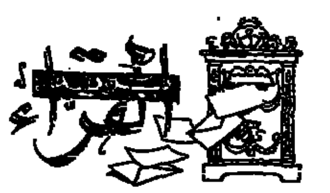
واستذكرت المذكرة التصريح الذي كان وزير دفاع لبنان قد ادلى به يوم ١١ يونيو الحالي وقال فيه ان العلاقات بين الحكومة اللبنانية والمنظمات المسلحة وطيدة الاركان .

بناية في يركا لرعاية الام والطفل

يركا – من مزيد حسن صالح – تقرر المباشرة باقامة بناية لرعاية الام والطفل في قرية يركا مؤلفة من ثلاث غرف ومنافع وملجا بمبلغ قدره ١٢٠ الف ليرة وسيشترك في تمويل المشروع كل من المجلس المحلي ومشروع هبايس ووزارة الصحة .

افتتاح نـــاد للفتيات في يركا

يركا – من مزيد حسن صالح –افتتح امس ناد للفتيات في قرية يركا بادارة السيدة ميسر معدي بالاضافة الى معلمتين لتعليم الخياطة والتطريز واللغـــات والحساب . وقد انتسب للنادي مبدئيا ٣٠ فتاة . ويشترك في مصاريف النادي مجلس العاملات التابع للهستـــدروت بالاضافة الى مجلس عمال المنطقة بقرى يركا وجولس وابو سنان وجت .



كلمة من الاعماق

لقد استبشرنا خيرا بالوصـــول الى اتفاقية فصل القوات بين سوريا واسرائيل بعد شهر من التوتر كانت الاراء فيه بين مد وجزر ولكن النهاية والحمد لله ، كانت كوميديا باصطلاح المسرح السياسي . فعاد من عاد الى اهله من اسرى وجرحى وذهبت العقول في اجازة مؤقتة لتعاود العمل – عـــلى الصعيد السياسي طبعا – .. فمسار التاريخ وطبيعة الصراع على مر العصور كانت وما تزال على هذا النحو .. ومهما طالت فترة الصراع فلا بد لها من نهاية باي شكل من الاشكال .

ولكن تبقى مشكلة واحدة ووحيدة يجب على الانسان العربي بشكل خاص ان يتحرر منها ، وهي مفهومها الشكلي والموضوعي اجتماعية بحته . مشكلة زرعت في نفوسنا وما زالت تنمـــو وتؤتي اكلها الى ايامنا هذه . انها ازمة وليست ككل الازمات ، انها ازمة الثقة ، ثقة الانسان باخيه الانسان يجب على كل واحد ان يكون صريحا مع نفسه ومع غيره . وقد قمت النفس على الغير لانها علة العلل – فان لم نثق بانفسنا ولم نكن صريحين منها تهدم البناء وانهارت كل الاسس التي نعمر ونبني عليها المستقبل . ان المستقبل لا يمكن ان يقوم على اسس واهية بل يجب ان يكون ثابتا ، واضح المعالم حتى يمكن لنا ان نستمر في طريقنا بثقة وبصراحة تامين فنعمل ما نريد عمله وننجز ما نريد انجازه وكل ذلك بنجاح

لقد ازفت الساعة ولم يعد هنالك لحظة للانتظار . انها ساعة الصفر . يجب ان نكون خلالها متيقظين ، ومجتمعنا وان بدأ البناء وسار في بداية الطريق فيجب علينا ان نستحثه الخطى حتى يسرع ويلحق بمواكب العالم المتمدن .

عمر ريان

عطـــاءات للشـــراء لـــوازم كهربائيـــة لبلدية نابلس

نابلس – من محمد عميرة – – ناقش المجلس البلدى في نابلس أمس المواضيع المدرجة على جدول اعماله وقرر احالة عطاءات شراء لوازم كهرباء بحـــوالي مليوني ليرة على عدة شركات .

كما قرر المجلس البلدى الحصول على قرض من البنك العربي بعمان بكفالة الحكومة الاردنية بقيمة ٢٠٠ الف دينار اردني ، مائة الف دينار اردني منهـــا للابنية المدرسية ومائة الف اخـــرى لتنفيذ المشاريع الاخرى .

وقد هنا اعضاء المجلس الحاج معزوز المصري رئيس البلدية بسلامة العودة بعد اجازة استغرقت شهرين اجريت لـــه خلالها عملية جراحية .

ديان يجتمع باصحاب الصناعات في امريكا

نيويورك – اجتمع الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع السابق الى ٧٥٠ من أصحاب الصناعة وأرباب الامـــوال اليهود الامريكيين ودعاهم الى الاحتفاظ بالقومية اليهودية ووعدهم بمحافظـــة اسرائيل على كيان دولـــة اسرائيـــل وسيادتها . واضاف الان وبعد توقيع اسرائيل على اتفاقي الفصل مع مصـــر وسوريا تبدأ مرحلة كفاح اسرائيل من اجل البقاء . وقال ان هذين الاتفاقين يمكنان اسرائيل من استيعاب العائدين الجدد . واثنى الجنرال ديان عـــلى حكومة الرئيس الامريكي والمساعدات العسكرية الحديثة التي تقدمها لاسرائيل

دروز من المناطق السوريـــة يطلبون البقاء في اسرائيل

الناصرة – عتيم – قدم حوالي ٢٠ شخصا من القرى الدرزية في المنطقة التي احتلتها القوات الاسرائيلية في حرب اكتوبر طلبات للبقاء في اسرائيل . وعلم ان الدوائر المختصة تميل الى منحهم حق البقاء في البلاد . والدافع لتقديم هذه الطلبات الميل للبقاء مع اهلهم وذويهم في البلاد وخوفا من معاملة السلطـــات السورية لهم . وينتمي هؤلاء الى قريتي خضر وخالص السوريتين .

ارجـــاء افتتــــاح مراكـــز الترويـــح الصيفية بنابلس

نابلس – لمندوبنا – صرح الاستاذ اكرم خضه مدير التربية والتعليم للواء نابلس بانه تقرر تاجيل موعد افتتاح مراكز الترويح الصيفية لهذا العام في لواء نابلس من الخامس عشر من الشهر الحالي الى التاسع والعشرين منه .

وقال مدير التربية ان عدد الطلبة الذين سيشتركون في هذه المراكز ١٦٠٠ طالب وطالبة مقسمين على ١٢ مركزا منها ثمانية في نابلس واربعة في القضاء .



قران مبارك

تم يوم امس الاول الاحتفال بعقد قران الاستاذ فائق زكي يوسف البكري مدير عام المركز الشرقي للتعليم في بيروت على الانسة صاحبة الصون والعفاف فاطمة محمد اليمن وذلك في فندق الزهراء في القدس وقد حضـــر الحفل جمع غفير من الاصدقاء والاقارب

نتمنى للعروسين زواجا ميمونا وبالرفاء والبنين والف مبراك

× × ×

مولودة مباركة

القدس – أنعم الله على السيد موسى عارف البوبلي وعقيلته بمولودتهمـــا البكر واسمياها

رانـيـا

جعلها الله من ابناء السلامة واقر بها عيون والديها .

وقد تمت الولادة في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس . وبهذه المناسبة تتقدم الى اطباء وممرضات قسم الولادة في المستشفى المذكور بجزيـــل الشكر والتقدير . اكثر الله من امثالهـــم وابقاهم ذخرا وسندا للانسانية .

الفائـــزون فى مسابقـــة رســـوم الاولاد



سـلام فى المنطقـة

تشكر شركة سونول الاف الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ الى ١٦ سنة من جميع انحاء البلاد ، بما في ذلك الوسط العربي ، الذين قدموا عصارة مواهبهم ورسموا «السلام المنشود في المنطقة» .

سيقام عرض للرسوم في معرض «الانسان وبيته» – الولد وعالمه وذلك في معرض الشرق ، حدائق المعرض تل ابيب من ٢٥-٦-٧٤ وحتى ١٣-٧-٧٤ .

سيجري توزيع الجوائز في المعرض يوم ٢٧-٦-٧٤ الساعة الخامسة مساء .

من شروط المسابقة : الصور التى قدمت للمسابقة لا تعاد ، بل تبقى في حوزة شركة «سونول» ولها حق استخدامها .

يكون قرار لجنة التحكيم نهائي ولن تقبل اية اعتراضات .

وحسب قرار لجنة التحكيم فاز بالجوائز :

الجائزة الاولى والثانية مسجل متحرك ، PHILIPS EL 3302

تسفي غولدبرغ البالغ ١٥ سنة من القدس

عديتال يسرائيلي البالغة ١١ سنة من القدس

الجائزة الثالثة والرابعة آلة تصوير متنقلة PETRI 7 S II

ايلات فيس البالغة ٩½ سنة من القدس

نوريت ليزر البالغة ٨ سنوات من تل ابيب

الجائزة الخامسة والسادسة والسابعة جهاز راديو ترانزستور MERCURY

افنير شريفت البالغ ١٤ سنة كريات غات

بشير كركبي البالغ ١٢ سنة حيفا

سمدار حيرون البالغة ١٢ سنة من كيبوتس يفعات

ليريت شبير البالغة ١١ سنة من رعنانا

صور فنيغشتاين البالغة ½١١ سنة من حولون

يهوديت بدرمان البالغة ١١ سنة من نثوت مردخاي

٢٢ جائزة تشجيعية و ٤٥ صورة اخرى نالت الاعجاب

(ترسل بلاغات الى الفائزين بواسطة البريد)

تعال الى سونول وسافر بسلام !

سونول

الملك حسين يطالب بفصل القوات

مراقب

المقابلة العميقة التي منحها ك حسين لكبير محرري مجلة نيوزويك ـ الامريكية لم عفوية . فقد جاء توقيتها زيارة الرئيس الامريكي نيكسون للشرق الاوسط وللمملكة الاردنية الهاشمية ذات واهم نقطة في هذه المقابلة هي مطالبته بفصل القوات بين الاردن واسرائيل ان تبعد اسرائيل عن خط نهر الاردن الى مسافة عشرة كيلومترات .

ن هناك من بين المسؤولين رائيليين من يعتقد ويؤكد على ان ل بين الاردن واسرائيل قائم فعلا ايلول ١٩٧٠ ، يوم قضى الملك ين على نشاط المنظمات داخل اراضيه تهت حوادث الحدود بين البلدين دون يحدث شيء حتى خلال حرب تشرين يرة . بل حدث ان الجسور بقيت حة وكأنه لم يحدث شيء البتة . ن القوات الاردنية ليست في حرب الجبهة السورية ضد الجيش رائيلي .

واذا كان ملك الاردن يصر على الفصل به يسعى الى ان لا يتأخر عن الركب ري والسوري ، وان لا تتهدده عزلة ية ، وان لا ينظر اليه وكأنه قد م بالواقع بينما يعتبر نفسه في هة التشطين في القضية العربية .

المنظمات والنظام الهاشمي

وللملك حسين ما يخشاه من الاوضاع اهنة . وقد سبق ان ذكر بعضها فيما م ، الا ان هناك الضغط الذي رسه المنظمات عليه ليس بقوتها هي، بمعاونة دول عربية ومنها دول عربية رفة . وفي هذا الضغط تحاول ظمات ان تسلبه الضفة الغربية لتقيم ا سلطة وطنية مستقلة مقاتلة ، تكون لوحة قفز للقضاء على عرشه ظامه ، وقد تضمنت ورقة العمل سطينية ، التي اتخذت في جملة ما ت كجدول اعمال للمجلس الوطني سطيني ، فقرة خاصة ضد النظام اشمي وضرورة استبداله بسلطة ية . ولم يخف زعماء المنظمات قولا لا ما ينوون القيام به تجاه الاردن يكه .

الروس يستغلون المنظمات

ولعل من اهم ما يخشاه الملك حسين ما هو تدخل السوفيات في القضية لسطينية ، وهذا التدخل لم يأت مة لهذه القضية بل خدمة لا هوائهم راضهم . اذ المعروف عنهم انهم سوا راضين عن نشاط الدكتور سنجر ، وزير الخارجية الامريكية . ن استعادة الولايات المتحدة نفوذها درجة كبيرة في مصر كبرى الدول ربية ، وفي السودان بصورة تدريجية سوريا والجزائر وفي المنطقة عامة سورة عامة ، الى جانب نفوذها في دول الصديقة لها كالسعودية الاردن ولبنان . وقد حز في نفوس سوفيات ان الدكتور كيسنجر يكاد فرد بالهالات التي اقتطفها نتيجة حلاته المكوكية التي ادت الى فصل قوات بين اسرائيل من جهة ومصر سوريا من جهة اخرى . ولذا فقد اخذ روس يعدون ورقة فلسطينية لاستعمالها لعبتهم الدولية ، وعلى طاولة مؤتمر نيف للسلام في مرحلته او مراحله قبلة .

اسرائيل تشاطر الاردن

ليس من قبيل الصدف ان اسرائيل تشاطر الاردن مخاوفه . اذ ان الورقة فلسطينية التي اخذ الروس يلعبون بها وجهة ضد اسرائيل لا اقل من توجهها ضد الاردن ، واسرائيل ترى ثلما يرى الاردن ان مائدة المفاوضات في جنيف تحتمل دولا وليس منظمات وان اسرائيل تلتزم كما يلتزم الاردن ، بان مسألة الضفة الغربية وتسوية مشكلتها يجب ان تتم بين اسرائيل والاردن باعتبار ان حرب حزيران قد كانت بين هذين البلدين اضف الى ذلك ان اسرائيل ترى ان الحديث عن الحقوق المشروعة لشعب فلسطين يراد به في نهاية الامر القضاء عليها واقامة دولة فلسطينية على انقاضها . وهذا لا اكثر ولا اقل هو الوارد والمستنتج من ورقة العمل الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني . كما هو وارد في الميثاق الوطني الفلسطيني الذي اقر سنة ١٩٦٤ . وقد اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد اسحق رابين ، ان اسرائيل لن تتعامل مع منظمات الارهاب . الا ان بعض المعلقين فسروا قوله هذا بان اسرائيل قد تكون مستعدة للتعامل مع جهات فلسطينية غير هذه المنظمات .

موقف مصر ..

وفي الوقت الذي تسير فيه الاردن واسرائيل بصمت ضد تمثيل المنظمات في مفاوضات جنيف ، فان الدول وفي مقدمتها مصر وسوريا اتخذت مواقف ما زال يكتنفها شيء من الغموض . وفي حين ان الرئيس انور السادات يؤيد قيام سلطة وطنية فلسطينية ويؤيد قيام حكومة فلسطينية في المنفى ويؤيد قيام دولة فلسطينية ، فانه لم يقطع الصلة مع الاردن وان كان في الماضي قطع علاقات مصر الدبلوماسية مع الاردن يوم اعلن الملك حسين عن مشروع الدولة العربية المتحدة التي تضم القطرين الاردن وفلسطين . وقد اكد في اخر تصريح له على ضرورة التنسيق بين مصر والاردن .

وموقف سوريا

كذلك سوريا فرغم تأييدها للمنظمات واتفاقها مع الرئيس السادات فانها ما زالت ملتزمة بعلاقات سليمة مع الاردن . والسبب هنا واضح . فقد حاربت قوات اردنية عامة الى جانب السوريين في حرب تشرين ، وما اسهمت به هذه القوات لا يقاس من حيث الشجاعة والتضحيات بكل ما ادته المنظمات ، كما ان الاردن يشكل جناحا استراتيجيا في منتهى الاهمية بالنسبة الى سوريا ، وهذا ما يجعل دمشق حريصة على صداقتها مع عمان رغم ان نزق صلاح جديد عرض سنة ١٩٧٠ هذه الصداقة الى خطر الانقطاع عن طريق محاولة غزو شمالي الاردن تضامنا مع المنظمات .

ان الملك حسين يدرك موقف مصر وموقف سوريا كما يدرك ان السعودية معنية جدا بديمومة النظام الهاشمي كنظام ملكي . وحتى العراق لا يتمنى انقلابا في الاردن خشية اختلال التوازن العربي فيعود هذا الاختلال بالنقمة عليه في اخر الامر .

وعلى اسس هذه العلاقات والاعتبارات يتصرف الملك حسين . الا ان اغلب القرائن تشير الى ان دور الاردن في التسوية سيأتي ـ كما عبر عن ذلك الدكتور كيسنجر بالذات ـ في وقت لاحق ومن المرتقب ان يأتي ذلك بعد مرحلة اخرى من التسوية بين مصر واسرائيل . الا ان ما يخشاه الملك حسين كما تخشاه سوريا هو ان الرئيس انور السادات قد يفاجئهما بمبادأة اخرى من مبادأته كما فاجأهما في الماضي فيتركهما تجريان وراءه لاهثتين كما تركهما قبل ذلك .

عابرة

يكتبها على الظاهر زيداني

كتاب .. وكتاب مضاد

فرغ بعض الصحفيين المصريين من اعداد كتاب وثائقي لكشف عدد من الصحفيين العرب ، الذين كانوا يتهجمون على المرحوم عبد الناصر ويشتمونه قبل وفاته ، وكيف اصبحوا اليوم يدافعون عنه .

والسؤال الذي يفرض نفسه هو : هل يوجد صحفي مصري واحد في طول مصر وعرضها لم يكل المديح جزافا لعهد عبد الناصر ابان حكمه ، ؟؟ وماذا يمكن ان يكون موقف هؤلاء الصحفيين المصريين لو قام هؤلاء الصحفيون العرب باعداد كتاب مضاد يجمعون فيه مقالات الصحفيين المصريين الذين يتهجمون على عهد عبد الناصر اليوم ، ويكشفون فيه كيف كان هؤلاء الصحفيون انفسهم يهللون ويكبرون له ولنظام حكمه في حياته !!

هناك تساؤلات كثيرة لابد من اسماعها لصحفيي جمهورية مصر العربية : اليس من الافضل لهم لو انهم تفرغوا لتنظيم انفسهم ، ولحل مشاكلهم النقابية ؟ ثم .. هل التنقلات الاخيرة في قمة الصحافة المصرية وتعيين رؤساء تحرير ومدراء ادارة جدد من الرجال المؤيدين للرئيس السادات . هل كل ذلك لصالح حرية الصحافة ام هو التزام طوعي من اجل دعم نظام حكم السادات ؟ وهل مهمة الصحافة المصرية اليوم تقتصر على المقارنة بين نظام عبد الناصر وبين عهد السادات وتفضيل نظام الثاني على الاول ؟

ان مهمة الصحافة يجب ان تكون ابعد من ذلك واعمق ..

انها التوعية والتوجيه .. انها القيادة والريادة ..

مقامة " الكرنك " لنجيب محفوظ
ومشكلة الانتماء الفكرى لجيل الثورة

اين تقع رواية ـ الكرنك ـ لنجيب محفوظ في ادبنا المعاصر انها ليست قصة بالمعنى المألوف وليست تسجيلا وقائعيا على طريقة المقامات القديمة ، التعبير عن الواقع بالرمز شبه القصصي ، لا تجد فيها السجع القديم ولكن قد تجد التورية :ـ وقلت لنفسي مستعيدا من ذكرياتي ان الدناصير استأثرت بالارض ملايين السنين ، ثم هلكت في ساعة من الزمان في صراع الوجود والعدم ، فلم يبق منها الا هيكل او هيلان ـ

كتبت هذه الرواية عام ١٩٧١ وتصفها اعلاناتها بانها ـ نقد لحياة ماضية وتطلع الى مستقبل جديد ـ ، بعد ان مرت الثورة المصرية بأقسى محنة لها محنة كبت الحريات ونشر الارهاب على يد مراكز القوى ، ثم الهزيمة ايضا على ايديها عام ١٩٦٧ .

الكرنك من ظاهر النص اسم مقهى . والمقهى مكان عام يلجأ اليه نجيب محفوظ مثلما لجأ من قبل الى البنسيون في ميرامار ـ تيموز حشدا اجتماعيا من خلاله . ومن باطن النص فالكرنك ينقسم في المركز ـ كما في واقع المعبد القديم صاحب التسمية ـ الى بهو الاعمدة وقوس الاقواس . يقف نجيب محفوظ في بهو الاعمدة ويطوف معك حول بعضها ـ شخصيات الرواية ـ حتى تستكمل الصورة .

اهم ما تثيره تلك الرواية الحافلة بالرموز كأنها رسم سريالي نكشف بعناصر واقعية ، هو مشكلة الانتماء الفكري لجيل الثورة .

لقد قامت الثورة قبل ان ينضج تيار فكري خاص بها مواكب لها ، كانت جماعة ـ الضباط الاحرار ـ التي قامت بالثورة ـ وهو ما لم يتعرض له نجيب محفوظ الذي اكتفى بالوقوف في بهو الاعمدة ـ تضم في صفوفها المحدودة بعضا من الوفديين والشيوعيين والاخوان المسلمين تجمعهم مع الباقين صفة الوطنية بصورة عامة .

الوطنية الليبرالية

وبعد الثورة لم تصمد الوطنية الليبرالية طويلا لحاجة الثورة ، وكان عليها ان تشق طريقها وسط تيارين رئيسيين كلاهما يرفض المجتمع الذي قامت ضده الثورة : التيار الاسلامي ممثلا اساسا في جماعة الاخوان والتيار اليساري ممثلا في الشيوعيين وكتب عليها ان تستعين ببعض عناصر منهما تارة ، وتقاوم نشاطهما الجماعي تارة اخرى . ذلك ان الهدف الثوري كان يقع على نقطة ما من قطبي التطرف كان للثورة بعدان : احدهما وطني والاخر اجتماعي . والمتطرفون وطنيا تسيطر عليهم احلام الماضي وفكرة ـ اعادة مجد السلام ـ ، دون ان يكون لهم برنامج اجتماعي واقعي . والمتطرفون اجتماعيا لا يلمسون ضرورة انتساب الحلول الاجتماعية الى الواقع النفسي والفكري للامة ويتصرفون كالغرباء

بقلم : عبد الرحمن شاكر

عنها . كلا الطرفين حالم اما بالماضي المجيد او المستقبل السعيد . ولكن القيادة التي تحمل المسؤولية الفعلية في التغيير ترى ما لا يراه كل من زاويته الخاصة .

وكانت معاناة مريرة ، دفع ثمنها قادها جيل الثورة من الشباب المتعلم الذين :ـ عند اكثريتهم يبدأ التاريخ بالثورة مخلفا وراءه جاهلية مرذولة غامضة . انهم ابناؤها الحقيقيون ولولاها لتشرد اكثرهم في الازقة والحواري والضياع . قد تند عنهم اصوات معارضة توحي بيسارية متطرفة او اخوانية حذرة هامسة ولكنها لا تلبث ان تضيع في الهدير الشامل .ـ

من هذا الجيل اختار نجيب محفوظ شخوصه الرئيسية . منهم الشيوعي حلمي حمادة الذي صدمت في حبه ـ مصر ـ ، ويرمز لها بشخصية ـ قرنفلة ـ صاحبة المقهى . الفنانة ذات المجد القديم والتي افلحت في تطوير الرقص الشرقي وجعله رقصا تعبيريا .. لم يكن حلمي حمادة ـ سويا في عواطفه نحوها ـ ، لا يدرك مدى حبها العظيم ـ ، لا يبعد ان يمضي يوما بلا وجهة ـ . يعطف على تاريخها المجيد ـ واهم ما يعنيه كتابة مذكراتها الى اعادة كتابة التاريخ .. يفقد القدرة على السعادة ـ بعد الاعتقال الاول ويموت اثناء الاعتقال الثاني ـ اصدر الشيوعيون قرارهم بحل منظماتهم عام ١٩٦٤ خلال اعتقالهم الجماعي الاخير ـ . اهم ما قدمه حلمي حمادة في حياته القصيرة هو مكتبته التي تعلم منها الاخرون دون ان يعتنقوا مذهبه .

كان من المفروض ان تكون الشخصيتان الاخريان من جيل الشباب بمنأى عن مأساته . ولكن اسماعيل الشيخ يعتقل مرة لانه وضع قرشا في مشروع بناء مسجد فظنوه من الاخوان . ومرة اخرى لانه صديق لحلمي حمادة فحسبوه شيوعيا . وحينما ظهرت براءته وان ان يفرج عنه كلف ـ ما دام يؤمن بالثورة التي لا تميل الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ـ بان يخدم مبادئها عن طريق التجسس على زملائه من ذوي الالوان السياسية ـ كلفه بذلك منفذ الارهاب خالد صفوان واعتقل للمرة الثالثة لانه قصر في الابلاغ عن حلمي حمادة ، الذي دعاه الى الاشتراك في عمل معتاد بعد ان اقنعه بانه : ـ لم تكن توجد في حياتنا اشتراكية حقيقية ، لذلك فانني لم اتخل عنها وان تمنيت ان تقطع الايدي التي تطبقها ، وذلك ما فطن اليه في بادئ الامر حلمي حمادة ـ .

اما التي قام بالابلاغ عن حلمي حمادة فهي زينب دياب . الفتاة ـ الثورية ـ التي تحب اسماعيل الشيخ وتحترم حلمي حمادة . عذبت واهينت وهتك عرضها بسبب صلتها بالاثنين ثم خرجت من السجن تحترف التجسس والدعارة معا . تستسلم بالاجر لبائع الدجاج الذي رفضت سابقا الزواج منه كما كانت تريد امها ، ولزين العابدين عبدالله ، مدير العلاقات العامة باحدى المؤسسات الذي ينهب اموال الدولة ويمثل طبقة الطفيليين الذين يتمتعون بحسد العامة واحتقارهم في ان معا . ثم تفاجئ زينب حبيبها اسماعيل بالاستسلام له هو الاخر بعد ان كانا قبل المحنة يعتصمان بالحب العفيف لانهما كانا يمثلان من وجهة نظرها :ـ المحافظة في تقدميتها الوليدة ، لذلك وجدت في صيغة ـ ثورتنا ما ترتاح اليه نفس وبه تستقر ـ . ويموت الحب بينهما او يتجمد في انتظار بحث جديد

الجميع مؤمنون

اما ـ العمود الاخير ـ فهو خالد صفوان ، الجلاد الذي كان يسخر من دعوى اسماعيل الشيخ ايمانه بالثورة ويقول :ـ الجميع مؤمنون بالثورة . في هذه الحجرة ـ حجرة مكتبه وتعذيبه ـ يجهر الاقطاعيون والوفديون والشيوعيون بايمانهم بالثورة ـ ، وبعد ان يفقد سلطته بسبب دورة في النكسة ويسجن ثم يفرج عنه ينضم الى بقية الاعمدة من شلة الكرنك ، ويصيح فيهم بملء صوته حتى يقبلوه :ـ كلنا مجرمون وكلنا ضحايا ـ . ويضطرك الى ان تفكر فيما اذا كانت الثورة هي الاخرى ضحية ظلم المتطرفين لها بسلوكهم ازاءها من مرحلة اكتشاف الطريق حينما كانت تتهم بالالحاد من جانب المتدينين وبالعمالة للامبريالية من جانب اليساريين .. الم يساهم هؤلاء واولئك في زيادة عزلتها حتى ـ اصبحت الثورة المجيدة محاصرة بالاعوان الساديين ـ .. الى اي مدى مكنت هذه المواقف لامثال خالد صفوان ليقوا وحدهم على السطح وتتشكل منهم ـ الالة الجهنمية التي تطحن اول ما تطحن اصحاب الرأي والارادة ـ . وينجح خالد صفوان في اكتساب صداقة شلة الكرنك ويعلن امامهم مبادئه الجديدة او ـ فلسفته التي تعلمها في اعماق الجحيم ـ :

ـ اولا : الكفر بالاستبداد والدكتاتورية .

ثانيا : الكفر بالعنف الدموي

ثالثا : يجب ان يطرد التقدم معتمدا على قيم الحرية والرأي العام واحترام الانسان وهي كفيلة بتحقيقه

رابعا : العلم والمنهج العلمي هو ما يجب ان نتقبله من الحضارة الغربية دون مناقشة اما ما عداه فلا نسلم به الا خلال مناقشة الواقع متحررين من اي قيد قديم او حديث ـ

غير ان الذي لا يتغير فكرة ولا سلوكا ابدا ويبقى ملازما للشلة على كره منها يسخر من مشاكلهم الفكرية ويضيقون بسطحيته وسماجته فهو زين العابدين عبدالله الذي لا يهتم الا بمكاسبه وشهواته .

ويتعلق اهل المطحونين بالشاب منير احمد ، وتسرع قرنفلة في احاطته بحبها حتى يوشك ان يحل لديها محل حلمي حمادة ، انها مولعة دائما بالشباب ـ فالمقهى بلا شباب لا يحتمل ـ ولكن الفرق بين الاثنين يكشف عنه الحوار التالي :

ـ من حديثك اقتنعت بانك تحترم الدين ..

ـ ذلك حق .

ـ وفهمت ايضا انك تحترم اليسارية ..

ـ ذلك حق .

ـ اذن فما انت ..

ـ اريد ان اكون انا بلا زيادة او نقصان .

عن ـ الانوار ـ بيروت

خلفية النزاع بين ايرلندا وانجلترا

اعداد : محمد حسن شتية
عرب الخلف طبعون

ترجع بلور النزاع والحرب التي تدور رحاها اليوم بين ايرلندا وانجلترا الى سنين طويلة ، ونستطيع ان نقول ان هذا النزاع قد بدأ في اواخر القرن الرابع عشر ومن حينه اخذ يزداد حدة وضراوة حتى وصل الى ما وصل اليه . ومن خلال هذا المد والجزر والظروف المتقلبة التي مرت بها هذه الحرب نرى مثلا ان الايرلنديين قد ايدوا عائلة يورك اثناء حرب ـ الوردتين ـ حتى بعد ان استلم هنري السابع الحكم .

وقد ابطل هنري السابع البرلمان الايرلندي ، بعدها اخذ الملوك الانجليز يتسلطون على الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا ، مثال ذلك المحاولات التي قام بها كل من هنري الثامن وادوارد السابع للسيطرة على الكنيسة الكاثوليكية في ايرلندا وتسنم رئاستها

زد على ذلك الاوامر التي اصدرها البروتستانت بان تؤدى بعض الشعائر والطقوس الدينية في ايرلندا حسب الطريقة البروتستانتية .

ومن هذا المنطلق بدأ الايرلنديون يضمرون الكراهية لا بل الغضب الاسود للانجليز .

ومما زاد الطين بلة هو ان الانجليز بدأوا بمضايقة كاثوليك ايرلندا من الناحية الاقتصادية ، وذلك بان طردوا اصحاب الاراضي من الكاثوليك واحلوا محلهم البروتستانت ، وان هذا لم يكف فيأتي الانجليز ويمنعون انتقال ارض بروتستانتية الى ايد كاثوليكية باي صورة كانت .

ومن هنا فقد تبلور الدين الكاثوليكي فاصبحت الديانة الكاثوليكية دينا قوميا ، ورافق هذا التبلور تبلور اخر بان تحول النزاع بين ايرلندا وانجلترا الى نزاع صبغته دينية بحته .. ١

ونتيجة لهذه السياسة فقد انقسمت ايرلندا الى قسمين : بروتستانت وكاثوليك ، البروتستانت يرفضون بشدة ان يحكمهم الكاثوليك والعكس صحيح .

ومما زاد من حدة الصراع بين الفريقين كون الفلاحين الكاثوليك في شمال ايرلندا يعملون في اراض بروتستانتينية في اقصى واحلك الظروف

ومن هنا فقد نجم نقص كبير في محصول البطاطا ، وهو الغذاء الرئيسي الامر الذي ادى فيما ادى اليه الى هجرة عدد كبير من ابناء ايرلندا الى بلدان اخرى .

ونظرة احصاء بسيطة ترينا ان عدد السكان في ايرلندا قد بلغ سنة ١٩٤٥ ٧ مليون بينما هبط في اواخر القرن التاسع عشر الى ٤ مليون .. ـ حوالي ٤٣٪ ـ ومن المهجر استمر الايرلنديون بمساعدة اخوانهم بشتى الوسائل ، وخاصة كسب الرأي العام الى جانبهم :

وهنا نستطيع ان نجزم انه لا غرو بان يمتلئ تاريخ ايرلندا بالثورات وحركات التمرد والعصيان ضد الانجليز البروتستانت .

وازاء هذه الثورات وحالات التمرد حاولت بريطانيا ان تستعيد الامن والنظام ، وان تعيد الامور الى نصابها وذلك بواسطة الشرطة :

ان انقسام ايرلندا الى شمالية وجنوبية لم يحل المشكلة الرئيسية وهي مصير ومركز الكاثوليك في جزيرة ايرلندا . ٢

وما زال الكاثوليك يجاهدون من اجل الحصول على عمل دائم والحياة في ظل بيت يخيم عليه الامن والسلام ، وادخال التعديلات والاصلاحات في جهاز التعليم ، وفوق ذلك كله ان يتركوا وشأنهم ليبنوا حياتهم ومستقبلهم في وطنهم دون ان يتدخل البروتستانت في حياتهم .

من هنا نرى ان الدين يلعب لا بل لعب دورا رئيسيا في هذا النزاع المرير والمتواصل ـ .

واخيرا اود بأن انوه : ان الجيش الايرلندي السري وهو من الكاثوليك لم يسع ولا يسعى لاستغلال العواطف الدينية الطائفية لكسب التأييد والعطف لقضيتهم .. ـ كما يرى الاخ عطاالله منصور في مقاله الذي نشر في ٣١-٥-١٩٧٤ ـ جريدة الانباء ـ

بل الاكثر من ذلك بكثير . فالكاثوليك يقومون بمساعدة هذا الجيش الكاثوليكي السري عندما يقوم بالعمليات ضد البروتستانت فقط ٣٠

مصادر :

١ـ الانسكوبيديا العبرية ـ المجلد الثالث ـ الموضوع ايرلندا

ـ ٢

English question.
O' Farrell: the Ireland -

٣ـ نفس المصدر السابق .

هي

سيدتي ..

ان الغلاء مستفحل في هذه الايام ، وكثيرا ما نسمع الصيحات والاحاديث المتضجرة من هذه الموجة التي اجتاحت بلادنا ، ولم يخف تأثيرها بعد . فالشكوى تصم الاذان . وهي غير مقتصرة بالطبع على بلدنا بل انها موجة عالمية ذات عوامل واسباب متعددة وثيقة الصلة بالمعطيات الاقتصادية العالمية المتشعبة . وبالطبع تستطيع الحكومات ان تفعل شيئا قد لا يكون حاسما ، ولكنه جدير بتخفيف التدبير . فكيف يكون هذا التعاون والفقير .

ان من الشروط الاساسية لنجاح كل تدبير تقوم به السلطة هو تعاون الافراد والجماعات معها ، وتجاوبها مع ذلك التدابير . فكيف يكون هذا التعاون مثمرا ، ومن هم الاشخاص الذين تقع على عاتقهم مسؤولية مكافحة الغلاء في حدود امكاناتهم ؟

انك ، يا سيدتي ، مهما كنت حريصة على بيتك ، ومهما كنت ذات مقدرة ادارية واقتصادية فقد تجدين نفسك في ازمات الغلاء المفاجئة اشبه بالربان الماهر الذي تهب على سفينته عاصفة عاتية فلا يعرف انى يتوجه بمركبه ، وتكاد الدفه تفلت من يده . ومع انك معذورة ، وبخاصة فيما يتعلق بالمواد الغذائية التي لا غنى عنها كالارز والسكر والخضار ، فان بوسعك ان تفعلي شيئا قد لا ينطوي على حل جذري للمشكلة ، ولكنه يخفف بصورة ملموسة اعباء الحياة في هذه الايام الصعبة . فمثلا اذا كنت تعيشين في المدينة وفيها جمعية استهلاكية فعليك الاشتراك فيها والتزود منها بكل ما تحتاجين اليه من مواد غذائية اساسية اما الخضار والفواكه التي لا تباع عادة في الجمعيات التعاونية فانك تستطيعين الحصول عليها باسعار ادنى من الاسواق

وباستطاعتك ان تموني بكل ما تحتاجين اليه للبيت لمدة شهر كامل او اسبوعين . لان شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية يوفر جانبا اخر من الاسعار وبامكانك ايضا ان تستغني عن كثير من الكماليات وفي مقدمتها الثياب غير الضرورية . وحاولي ان تشتري كل ما تحتاجينه نقدا وتحاشي الاستدانة من بقالة الحي .

ولا تنسي ان وجود ثلاجة في البيت وسيلة من وسائل التوفير لتحفظي بها الاطعمة مع اضافة لون اخر قد لا يكون اكثر من صحن سلطة . وتذكري حكمتنا الشرقية ـ ان طعام ثلاثة يكفي اربعة ـ وعلى هذا يمكنك انقاص الكمية المعتادة بمعدل الربع او الخمس وستجدين انها تكفي لاشباع عائلتك ، فلا تضطرين الى رمي ما تبقى في اطباق الاولاد من غذاء في القمامة .

وعليك يا سيدتي ان توصي اولادك بضرورة العناية بملابسهم واحذيتهم وكافة ممتلكاتهم من كتب ودفاتر واشياء اخرى .

واخيرا قد تبدو هذه الوصية معنوية اكثر منها مادية ، ولكن هذا لا يقلل من اهميتها وهي ان تتحاشى كثرة الشكوى امام زوجك ، واثبتي له انك شريكة يمكن الاعتماد عليها في الظروف الصعبة مما يرفع من معنوياته ، ويجعله اقدر على الانصراف الى عمله ، وكسب المزيد من المال الذي يضمن لك ولاسرتك حياة كريمة .

نمت المصدر ـ نابلس

بنكرياس اصطناعي
امل جديد للمصابين بالسكرى

انعقد مؤخرا في باريس مؤتمر طبي خاص للتباحث في قضايا داء السكري والوسائل الجديدة لمعالجته . واعلن الاطباء المختصون المشتركون في المؤتمر ان الطب سيصبح قادرا ابتداء من سنة ١٩٧٦ ، على تركيب بنكرياس اصطناعي في جسد المريض لكي يحل محل البنكرياس الطبيعي اي تلك الغدة التي تفرز مادة ـ الانسولين ـ اللازمة لتنظيم معدل السكر في الدم او لهضم السكر بنسبة حاجة البدن .

ومرض السكري او ـ السكري ـ كما تقول عامة يحدث كلما اصبحت غدة البنكرياس عاجزة عن افراز مادة الانسولين . ولذلك لم يزل العلاج قائما منذ نصف قرن على حقن هذه المادة في بدن المريض باسلوب نظامي . **البنكرياس الاصطناعي اشبه بعلبة كبريت**

وكان لاكتشاف مادة الانسولين في سنة ١٩٢١ واثبات وظيفتها في البدن حدثا طبيا تاريخيا وتوجيه جائزة نوبل فمما لا شك فيه ان ذلك الاكتشاف قد انقذ الكثيرين من الموت ثم انه اتاح للمرضى ان يعيشوا حياة تكاد تكون طبيعية . الا ان المصاب بالسكري ظل خاضعا لعبودية الانسولين . فمن الواجب عليه كل يوم بل عدة مرات في اليوم ان يحسب معدل السكر في دمه وان يخضع طول حياته لابرة الانسولين اليومية .

وبما ان السكري ليس سوى تراكم السكر في الدم فان لفيفا من الباحثين الامريكيين قد ركز انتباهه منذ بضعة اعوام على هذه الفكرة : تركيب الة بوسعها توزيع الانسولين من تلقاء ذاتها وبنسبة حاجة الجسم الى هذه المادة اي لهضم السكر .

وبين الباحثون الامريكيون في مؤتمر باريس فوائد هذه الالة الصغير التي جربوها بشكل خاص على الارانب والقرود . وهي مركبة من جزئين : الجزء الاول ليس سوى خزان للانسولين يمكن تمويته حينا بعد حين دون اية صعوبة . والجزء الثاني هو عداد الكتروني يحسب في كل لحظة معدل السكر في الدم . ثم يترك المجال لكمية الانسولين لكي تتسرب من الخزان الى الدم بالنسبة المحسوبة .

والصعوبة كلها تدور حول طريقة حساب حاجة الجسم في كل لحظة الى النسبة الدقيقة من مادة الانسولين ولا بد للعداد ان يعرف قبل ذلك وفي كل لحظة ايضا نسبة السكر المتراكم في الدم .

اي ان المطلوب من هذه الالة هو الاقتداء بغدة البنكرياس الطبيعية ، علما بان الباحثين قد سهلوا عليها المهمة اذ انهم لا يطلبون منها انتاج مادة الانسولين بل توزيع هذه المادة المخزونة سلفا بنسبة حاجة البدن اليها

ويستخلص من هذه الاختبارات :

* الطب عدل عن معالجة غدة البنكرياس الطبيعية لكي يرجع اليها طاقتها على افراز الانسولين .

* عدل الطب ايضا في مرحلة العلم الحاضر ، عن عمليات زراعة بنكرياس حتى عوضا عن البنكرياس المعطل ـ مثلما اجل عمليات زراعة القلب والكبد لتكرار الفشل في هذه المحاولات ـ .

* التقدم التقني ولا سيما في مجال توليد الطاقة الكهربائية اللازمة عن بطاريات ذرية متناهية الصغر ، انما فتح الباب للطب لكي يزرع مثل هذا العضو الاصطناعي في البدن .

يتجسم في منتصف ١٩٧٦

ومن المرجح ان تنهي التجارب على الحيوانات في اواخر هذه السنة ثم ستزرع الالات الاولى في اجسام بشرية طول سنة ١٩٧٥ ولكن من قبيل المحاولات الاختبارية فقط . وبعدها تشرع المخابر الطبية الصناعية في انتاج هذه الالات على نطاق واسع .

ومهما يكن من هذا الجدول الزمني الا ان مؤتمر باريس اثبت علميا ان المصابين بالسكري قد اصبح لهم الان رجاء ـ معتدل ـ للتخلص من عبودية الانسولين . من باب الذكر فقط ، وصف بعض الاطباء المختصين بالمرض السكري خلال مؤتمر باريس ، الابحاث الجارية في اتجاه اخر ـ زاخر بالامل ـ ايضا ، وهو تطعيم اجزاء صغيرة على البنكرياس الطبيعي تسمى ـ جزيرات لانغرانس ـ وهي التي تفرز مادة انسولين . فاذا نجحت التجارب الجارية يستغنى عندئذ عن استئصال الغدة بكاملها لزراعة غدة حية مكانها ، ويكتفي بتطعيم خلايا حية مستأصلة من بنكرياس انسان قد مات بحادث فجائي مثلا . ولكن هذا الرجاء ابعد من رجاء البنكرياس الاصطناعي .

رسالتان

بقلم : رفيق حلبى

اتسلم نوعين من الرسائل .. رسائل شخصية ورسائل علنية ... اما الشخصية فتشكر وتنتقد ، تقترح وتسأل واما العلنية فهي غالبا تعلق تنتقد .. ومن هذه الرسائل تلك التي ارسلها قارئ يدعى نمر ابو زيدان من قرية المغار وخلاصتها ان ـ عبدكم ـ كتب عن الدمج ارضاء او تمشيا مع سياسة المستشار ! تشرفنا ! .

طبعا .. اقسم له الف يمين فلن يصدق أن لا ناقة لي ولا جمل ، لاني تناسى تصريح اشكول المرحوم وكان التصريح هو الدمج او الشهادة لي باني دموج او مندمج ...

يكتب القارئ العزيز عن الدمج وعن تفاوة الطائفة ، عن الدمج وعن معرفتنا معناه ... عن الدال والميم والجيم واقسم انه لم يفهم قصدي ، لان كل ما يعنيه ان ذلك تمشيا مع سياسة المستشار .. ربما ليعينني قاضيا شرعيا او مستشارا لوزير للشؤون العربية ، او قنصلا ، او لربما ليقترح ادراجي بالمحل الخامس او السادس بالقائمة العربية للكنيست .. لان في ذلك ـ دمجا ـ . مهزلة ان تفكر بمنطق الدمج من خلال تصريحات الوزراء .. فلقد سمعنا الف تصريح والف وعد والف خطاب ولم يتم الدمج ... وهل يتم الدمج بالكلام ...

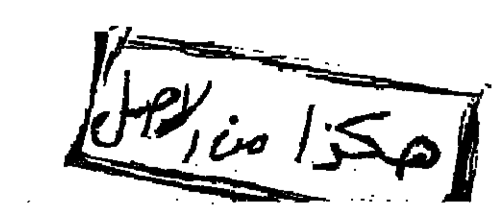
ليس المجال هنا للرجوع الى شرح الدمج كما اوضحته في مقالي السابق ، هل يعود اليه القارئ نمر ابو زيدان ويقرأه ويفكر قليلا على في التفكير جدوى ارجوه ان يرد برسالة شخصية لاني اخجل من الاتهامات والنقد الرخيص .

اما الرسالة الثانية فلقد ارسلها ـ واحد عربي ـ كما يسمي نفسه من اقة الغربية حول عروبة الدروز ومظاهرة المثقفين الدروز قرب حائط ليكي ...

لست ادري ، يا عزيزي ، فشر البلية ما يضحك ... سألت احدهم ن الخبر فرد بانه يود استرعاء انتباه المسؤولين الى خبر مقر .

اضحك ان تتوجه اليه بالسؤال فلقد اليت على نفسي الا اتكلم باسم غيري طالما لم يخولني هذا الغير بذلك!

هكذا من الاصل





طاهرة عظيمة ان يظهر رجل عظيم في مجتمع • فيضيء للناس ويهديهم • ويسير الناس وراءه • هذه المسيرة نقطة تحول في حياة الناس • والعظماء انواع :

عظماء يصنعون تاريخهم • وعظماء يصنعهم التاريخ • اي اناس يغيرون الظروف واناس تغيرهم الظروف ••

وفي الحالتين نحن امام شخص مهم قادر على التغيير والتوجيه • وهو لذلك شخصية خطرة • لانه يملك اتخاذ القرار والتحكم في مصائر الناس ••

وكان هناك عظماء دائما في كل العصور • وكانت هناك اخطاء عظيمة للرجال العظماء • فالعظمة فادحة الثمن • ورغم ذلك فالناس سعداء بالرجل العظيم • لانه صورة لاحلامهم • ولانه يحمل عنهم اعباء الفكر والحياة والامان •• وهو لذلك له الحق في ان يخطىء • ويكون الخطأ هو العقوبة التي يدفعها الناس ثمنا لانهم سعداء ـ ومشوا وراءه ـ وهناك الوف الامثلة في تاريخ كل الشعوب ••

فاذا لم يكن رجل عظيم فما الذي يفعله الناس بلا عظيم ؟ مثلا : مات ديغول ومن قبله كنيدي وادناور وشرشل وهتلر وموسوليني وستالين ولينين وغيرهم من الطيبين والاشرار فهل عاشت الشعوب ضالة لانها فقدت الراس المدبر المفكر •• لان السيارة فقدت عجلة القيادة ••

لا شك ان اخطاء العظيم حادث عظيم • ولكنه ليس حادثا جسيما فليس معنى ذلك ان الشعوب يجب ان تلبس الحداد عليه مدى الحياة وانما عليها بسرعة ان تجد البديل والا تضيع وقتها وطاقتها وتلطم خدودها وتشق جيوبها وتصبغ بالسواد مستقبلها •• وانما عليها بسرعة ان تنظم صفوفها وان تحرص على ما عندها من طاقة • فالحياة قطار يتساقط منه الناس •• سواء كان الناس هم الركاب او الكمسارية او السائقين •• ولكن القطار يمضي ويتوقف ويستانف السير •• ولم يحدث ان عقمت الامهات فلم يلدن من هو احسن او افضل او اقرب الى ذلك •• او هو نفس الطراز ولكن بهدف افضل •• ان الشعوب يجب ان تحرص على رجالها المخلصين وفي حرصها عليهم • حرصها على اعز ما لديها •• على طاقتها على مسيرتها حرصها على الراس ان يبقى عاليا هادىء الفكرة • صافي النظرة • حتى تصل الى بر الامان •

اننا نقبل هذه الايام على اشياء جديدة •• ان بلادنا من حقها ان تنعم بالرخاء • كشعوب اخرى كثيرة • ان شعبنا يجب ان ينعم بالسلام كشعوب ارهقتها الحروب والنكسات •• • فليس من اهداف مصر ان تفوز في ـ اوليمبياد ـ الخراب والدمار والمرض والجهل والعالم من حولها يتعلم وياكل ويشرب ويحلم بعالم افضل !

انيس منصور

القطة والزوجة والزوج وعلبة اللحم

عندما عادت سيدة انكليزية من السوق وجدت قطتها مضطجعة لا حراك بها في المطبخ • فحملتها باكية الى عيادة الطبيب البيطري الذي شخص فورا ـ تسمم غذائي ـ • ثم سأل المرأة : ماذا اكلت قطتك ؟ فاجابت: بقايا علبة من اللحم المحفوظ •فهز الطبيب راسه وقال : واضح انه تسمم غذائي •

فاصفر وجه المرأة وقالت للبيطري: زوجي ايضا سياكل عند الظهر من ذات اللحم الذي حضرته لاجله في داخل سندويش !

حينئذ بدات المكالمات الهاتفية مع مكتب الزوج • ولكنه لم يكن في المكتب • ولما فسرت الزوجة حقيقة الامر لمديره هرع المدير الى سيارته وراح يبحث عن الزوج فوجده وساله فورا : اين السندويش ؟ فتعجب الزوج من السؤال واجاب : اكلته منذ دقائق !

نقلوه فورا الى المستشفى حيث اجرى له الطبيب عملية غسل كامل للمعدة وطلبوا منه البقاء بضع ساعات •

وعندما عادت الزوجة الى البيت وجدت قطتها على احسن ما يرام من الصحة • وفي صباح اليوم التالي قرع الباب بائع الحليب وسأل : كيف حال صحة قطتك ؟ فتعجبت المرأة وسألته كيف عرف ان قطتها كانت مريضة ؟

فاجاب البائع بمنتهى الخجل :اني ارجوك ان تعذريني يا سيدة لاني بينما كنت البارحة اوزع الحليب اسقطت قنينة على راس القطة ، وظننت انها ماتت !

مغزى هذه القصة ـ الحقيقية ـ كما استخلصته نقابة البياطرة في انكلترا: ـ لا يستحسن ان ياكل سكان ذات الطعام القطط واصحابها ! ـ •

ـ ن• ا• ب•

مع البدو الثلاثة العائدين من الاسر السوري



احمد محمود حسن

سيبقى سكان قرية طوبا البدوية في الشمال يذكرون يوم الخميس السادس من شهر حزيران زمنا طويلا • حيث خرجت القرية عن بكرة ابيها لاستقبال ثلاثة من ابنائها كانوا قد سقطوا في الاسر السوري في اليوم الثاني من حرب ، اكتوبر • وكان الثلاثة احمد ١٦ سنة • عبد الله ١٩ سنة ومحمد ٣٢ سنة كانوا حتى الزيارة الاولى التي قام بها وزير خارجية امريكا الدكتور هنري كيسنجر لسوريا قبل اربعة اشهر يعتبرون في عداد الاموات ـ المفقودين ـ فقد ندبهم اهلهم وقدم لهم الناس التعازي بفقدهم بعد ان كانوا قد فقدوا الامل بانهم احياء •• خاصة وانهم لم يتركوا شبرا واحدا من اراضي الجولان لم يفتشوه للعثور عليهم • وبعد ان وجدوا سيارتهم وقد حطمتها القنابل ، وعثروا على بقايا من ملابس عملهم وزوج احذية لاحدهم •

ويقول المختار السيد احمد حسين العلي : لقد كان هذا اكثر من عيد بالنسبة لنا • انك لا تستطيع ان تتصور كم كانت الفرحة عامة في القرية بعودة ابنائنا الثلاثة • الذين ولدوا من جديد ولذلك كان من الطبيعي ان نستقبلهم بالاغاني والاهازيج وزغاريد النسوة • وان تزين القرية يوم عودتهم لاحضانها • والفضل الاول لله جلت قدرته للسيد كيسنجر الذي قضى اكثر من شهر يطير بين القدس ودمشق حتى حقق المعجزة بتوقيع اتفاقية فصل القوات ومن ثم اعادة الاسرى الاسرائيليين ومن ضمنهم البدو الثلاثة ابناؤنا • ونسأل الله ان تكلل مساعي هذا الانسان الصبور بالنجاح في مهمته القادمة وهي توقيع اتفاقية سلام دائمة في هذه المنطقة لتتخلص المنطقة من ويلات ومصائب الحروب •

يقول هذا الكلام الذي يصدر من قلبه • وزوجته الكريمة الطيبة ام عبد الله تهمس وتردد : ان شاء الله • ويقينا ان مثل هذا الدعاء المخلص تردده افواه جميع النسوة والرجال ليس في طوبا وحدها وانما في اسرائيل والعالم العربي كذلك •

١٨ ساعة تحت الجسر

عن كيفية وقوع الثلاثة في الاسر السوري يقول اصغرهم سنا احمد : في السادس من اكتوبر وفي ساعات الصباح خرجنا ثلاثتنا كالعادة للعمل في نقل بالات من القش من اراضي الجولان الى كيبوتس رمات مكشيميم، وهذا هو عملنا اليومي • نقلنا اول سيارة وبعد ان انتهنا من تحميل السيارة الثانية سافرنا متوجهين لتفريغها في الكيبوتس ومن ثم العودة الى القرية • وكان ذلك حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا • وفجاة واحدة هبط علينا الرصاص والقنابل كوابل من المطر • اوقفنا السيارة وخرجنا منها وزحفنا على بطوننا هاربين لنفتش عن مكان نلجأ اليه • وفعلا وجدنا جسرا صغيرا على بعد حوالي ٥٠ مترا من السيارة • حمدنا لله • وقلنا : يظهر انه لا تزال لدينا بقية من عمر •ما ان وصلنا تحت الجسر حتى وقعت قنبلة على السيارة وفرقعتها واحرقتها ولم يبق منها اثر • فحمدنا الله ثانية وركعنا لتقبيل الارض • وفي الحقيقة لم نعرف من اين تاتي القنابل والرصاص وماذا يجري • وبقينا تحت الجسر طيلة الليل وحتى ساعات قبل ظهر اليوم الثاني وطبعا لم يغمض لنا جفن لا في الليل ولا في النهار وكنا نرتعد من الخوف • وفي اليوم الثاني سمعنا صوت سيارة من بعيد فقلنا لا بد انها لجيش الدفاع الاسرائيلي فتنفسنا الصعداء • ومن بعيد لاحظنا ان اوقافها بالعربية فقال زميل لنا هذه سيارة سورية !

في هذه الاثناء سمعنا ازيز طيارة فانتوم تحوم فوق المنطقة • فاوقف السوريون سيارتهم ونزلوا منها ليفتشوا عن ملجأ ياوون اليه خوفا من ان تقصفهم طيارة الفانتوم ، فتوجهوا الى الجسر الذي كنا نحتمي تحت تحته ، واذا بضابط كبير يرانا

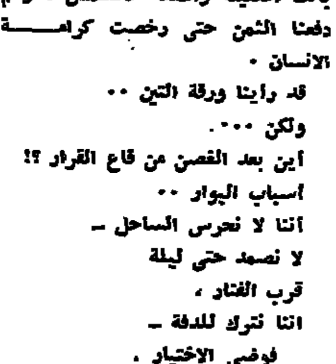
فيتراجع بعض الخطوات الى الوراء ثم يشهر مسدسه علينا • وصرخنا تلقائيا : لا تطلق الرصاص نحن عرب فتقدم ورجاله منا بعد ان رفعنا ايدينا الى فوق رؤوسنا وربطونا بسلاسل حديدية واخذونا معهم الى احد معسكرات الجيش السوري • عندها عرفنا ان السوريين في الجولان • لم يصدقوا في البداية اننا عرب اسرائيليون ، بل اتهمونا باننا من افريقيا • ذلك ان اثنين زملائي بشرتهم سوداء • ومن ثم تم نقلنا الى موقع خلفي للجيش السوري ، وبدا التحقيق القاسي معنا مصحوبا بالاهانة والتحقير والاتهام باننا خونة وجواسيس موفودون من قبل الجيش الاسرائيلي لنعرف ماذا يجري في الجولان وما هي خطوات تقدم الجيش السوري • لم يصدقوا اننا اناس بسطاء ونعمل في

اعداد : محمد شريف

نقل القش لضمان العيش لاولادنا واهلنا واخوتنا ، وقالوا ان تحت القش في السيارة اسلحة وذخيرة للجيش الاسرائيلي •

مع الاسرى اليهود في السجن السوري

يقول عبد الله الذي كان لا يزال عريسا جديدا لم يمض على زواجه سوى ثلاثة اشهر عندما وقع في الاسر بقينا حوالي خمسة ايام في احد المعسكرات في الجولان ثلاثتنا لوحدنا، ثم ابتدات تصل قوافل من الجرحى السوريين الذين وضعوا معنا في غرفة السجن وعندما كثر عددهم تم نقلنا الى احد السجون في دمشق •• وبعد عشرة ايام من التحقيق القاسي والضرب والاهانة • وكل وسائل التحقير والكلام النابي التقينا بقوافل الاسرى من جيش الدفاع الاسرائيلي ومنهم عرفنا ان حربا وقعت بين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ومصر •ولكن ما هي تطورات هذه الحرب وماذا يجري في داخل اسرائيل وعلى الجبهتين الجنوبية والشمالية فلم نعرف شيئا حيث لم نسمع اخبارا ولم تصلنا صحف • وفي السجن توثقت علاقتنا مع زملائنا اليهود واصبحنا اكثر اخوة كانت معنوياتهم عالية جدا وقد شجعونا، واخذوا في تعليمنا اللغة العبرية كتابة ونحن نعلمهم اللغة العربية • نلعب مع بعض • في هذه الاثناء احضروا الينا اثنين من الدروز من الذين في الحراسة في المنطقة احدهما من بقعاثا يدعى اسماعيل يوسف صبح • والثاني محمد ابو



عبد الله سليمان عبد الله

عسلة من قرية بيت جن عمره ٧١ سنة • وفي كل مرة كان ممثل الصليب الاحمر يحضر لزيارتنا كان السوريون يخبئونهما عن الانظار •

المعاملة تحسنت بعد زيارة ممثل الصليب الاحمر

اما لماذا كان السوريون يخفون زملاءنا الدروز فهذا ما لم نعرفه • ولكننا في كل مرة كنا نبلغ ممثل الصليب الاحمر بان معنا اثنين من الدروز • ويقول الاسير الثالث محمد لقد مرت علينا ايام وليال قاسية جدا في ايام البرد القارص والثلوج كان كل فراشنا وغطاؤنا حرامين فقط • ولذلك كنا نلتصق ببعضنا البعض عند النوم • وكان الاكل في البداية عبارة من حبات من الارز والبرغل • بقينا على هذا الحال اكثر من اربعة اشهر حتى الاول من اذار عند اول زيارة لممثل الصليب الاحمر • بعدها تحسنت المعاملة تدريجيا وعندها فقط عرفنا اول حمام بالماء الساخن في الاسر • وللحقيقة اقول ان معاملة السوريين نسبيا للاسرى اليهود كانت احسن من معاملتهم لنا خصوصا بعد ان تاكدوا اننا عرب اسرائيليين حقا • ولكننا من عرب الهيب • ان الفكرة التي يحملونها عن عرب اسرائيل هي انهم خونة وجواسيس يخدمون العدو الصهيوني ، هذا ما شعرنا به اثناء التحقيق ومن حديث صغار الحراس معنا في السجن ، ومن التعذيب ومن الاهانة • وبسبب البرد مرض الشيخ ابو عسلة • طلبنا له طبيبا ولكنهم لم يلبوا الطلب فلفظ انفاسه الاخيرة بيننا في الغرفة وبقي اكثر من اربع ساعات ثم نقلوه •

عندما قدم ممثل الصليب الاحمر لزيارتنا ازداد املنا بالعودة الى الاهل والوطن ـ وبعثنا معه اول رسائلنا للاهل • وفي الزيارة الثانية اخبرني ان زوجتي وضعت بنتا سميت صبرية وزميلي عبد الله رزق طفلا سمي ماجد • فسررت جدا مع اني كنت اتمنى ان ارزق ولدا ذكرا ، على كل الحمد لله رب العالمين •

امنيتنا الوحيدة العودة

خلال الثمانية اشهر التي قضيناها في الاسر لم نفكر في شيء اخر سوى بالعودة الى الاهل والاقارب ـ وفي كل مرة كان الحراس يحضرون لنا الاكل صبحا وظهرا ومساء كانوا يسالوننا بصوت عال : ماذا تريدون ؟ كنا نقول بكل صراحة العودة الى بيوتنا واهلنا واطفالنا ، فكان جوابهم لنا ستموتون هنا يا ••••• ! طبعا كنا نرتجف خوفا ولكن عندما كنا نلتقي بزملائنا اليهود كانوا باحاديثهم معنا يعيدون الى نفوسنا الثقة والامل في الحياة والعودة ، مؤكدين لنا بان حكومة



محمد محمود هيب

اسرائيل لا تنسى لحظة واحدة مواطنيها مهما كانت الظروف والاوضاع ولا شك ان رفع معنوياتنا كان بفضل الاسرى اليهود • لقد دبت الحياة فينا من جديد عندما علمنا بواسطة ممثل الصليب الاحمر بان السيد كيسنجر في المنطقة ، وان سوريا قبلت توسطه وهو يطير اكثر من مرة في اليوم بين القدس ودمشق ، الى ان علمنا في اخر المطاف انه تم تبادل الاسرى الجرحى من الطرفين • وعندها تاكدنا ان هناك بارقة امل في العودة • وزاد ايماننا اكثر عندما ابلغنا ممثل الصليب الاحمر رسميا انه فعلا تم تبادل الجرحى ، وليس بعيدا اليوم الذي سنعود فيه الى الاهل •وانت لا تتصور كم كانت فرحتنا ـ والله يشهد على ما اقول • ففي ذلك اليوم لم يغمض لنا جفن • كنا نحلم اننا في البيت، وبيوتنا ملاى بالزوار والمهنئين من العرب واليهود جيراننا •

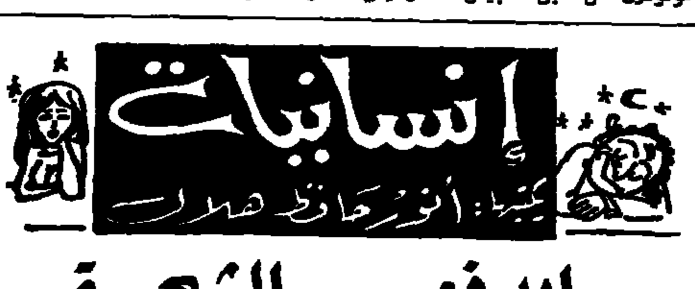
وهذا الحلم والحمد لله ، قد تحقق وها نحن في البيت ، وما كان يدور في مخيلتنا في اخر ايامنا في الاسر شاهدناه باعيننا بل واكثر بكثير من ذلك •

طرنا من الفرح !

يقول الثلاثة : كان ذلك في صباح يوم الخميس السادس من هذا الشهر في الساعة الخامسة صباحا عندما حضر للسجن ضابط سوري كبير وابلغنا رسميا باننا سنعود اليوم الى اسرائيل ضمن اتفاقية تبادل الاسرى اما ابن بقعاثا فقد نقلوه الى مكان اخر لا نعرف الى اين • وفي الحقيقة لم نصدق ما سمعنا ، ولكن الامل كان كبيرا فكدنا نطير فرحا • اخذنا نرقص ونغني وكم كانت فرحتنا كبيرة عندما صعدنا سلم طائرة الصليب الاحمر ، وعندما هبطت بنا الطائرة في مطار بن غوريون في تل ابيب وشاهدنا الاهل والاقارب في استقبالنا •

اما امنيتنا الوحيدة اليوم بعد كل ما مر علينا فهي ان يعم السلام ربوع هذه المنطقة ، وان تتكلل مساعي السيد كيسنجر بالنجاح والتوفيق • واننامن كل قلوبنا نشكر وزير خارجية امريكا الذي تحلى بالصبر مبتهلين الى الله ان ينجح في مهمته القادمة ويحقق السلام الدائم والثابت • ونشكر رئيسة الحكومة السابقة السيدة غولدا مئير سائلين الله ان يمد بعمرها .كما نشكر جميع اعضاء الحكومة والكنيست وكل من سعى وعمل لاعادتنا ، والى ممثلي الجيش الذين لم ينقطعوا عن اهلنا خلال فترة اسرنا . ووضعهم جميع الامكانيات تحت تصرف القرية لتسهيل وصولهم للمطار لاستقبالنا، وكذلك لجيراننا الذين قدموا لتهنئتنا بالعودة •

اما ابو عبد الله وزوجته اللذان يحمدان الله ليل نهار فيقولان صراحة لا نعرف كيف نرد الجميل • صحيح ان اهالي القرية والاصدقاء احتفلوا بعودة ابنائنا الثلاثة ، ولكن هذا لا يكفي ولذلك نستعد لتنظيم حفلة كبيرة في القرية ندعو اليها ممثلي الحكومة والجيش لتعبر لهم عن شكرنا وتقديرنا ، وعندها فقط سنريح ضميرنا تجاه كل من ساهم وسعى لعودة ابنائنا • اما ام احمد فقد بادرت لارسال برقية شكر وتقدير الى الدكتور هنري كيسنجر بواسطة السفير الامريكي في اسرائيل قالت فيها: اليوم وبعد ان عاد ابني احمد الحسن من الاسر السوري رأيت من واجبي كأم ان اكتب لحضرتكم هذه الرسالة شاكرة الجهود التي بذلتها ، ياوزير خارجية امريكا ، من اجل اعادة الاسرى الاسرائيليين وبضمنهم ابني احمد المواطن الاعزل والذي كان قد وقع في الاسر السوري منذ حرب اكتوبر • اسطر لك هذه الرسالة من ام ماتت حسرة على ولدها سائلة الله الا تفقد اي ام احدا من اولادها • ارجوك احر الرجاء ياحضرة السفير ان تنقل شكري وتقديري كأم الى الوزير كيسنجر راجية من الله ان تتحقق مساعيه الحميدة وتتكلل بالنجاح، وان يحل السلام المنشود في ربوع شرقنا العزيز • وبالمناسبة ارحب ايضا بزيارة الرئيس نيكسون الذي يعتزم زيارة دولتنا اسرائيل خلال هذا الاسبوع •



الافعى والشجرة

قال : امقت الافعى •• اراها فارتعد خوفا •• اكرهها حتى الشعور بالغثيان

قلت : انها لا تخيف الا الاطفال ، وهي جديرة بالاجلال •• انها جميلة ، بجسمها المنساب كانسياب البرق في الليلة الحالكة ، براسها المتوقد ، وببريق عينها الذي يشبه بريق جوهرة وضعت على صدر زنجية •

قال : ما قيمة الجمال اذا كانت افعالها شريرة •

قلت : ليس ثمة جمال مطلق •

قال : انها لا تظهر في ايام الشتاء والمطر •

قلت : لكنها تعرف ما لا تعرفه انت فهي تقيم في عالمين ، السفلي والعلوي، تعرف ما يدور في الظل وما يجري في الضوء •

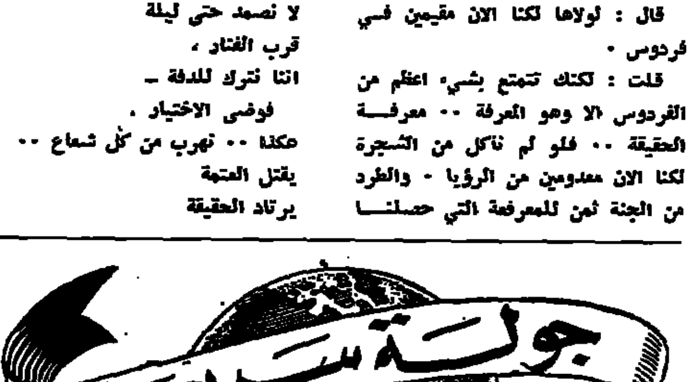
قال : لولاها لكنا الان مقيمين في فردوس •

قلت : لكنك تتمتع بشيء اعظم من الفردوس الا وهو المعرفة •• معرفة الحقيقة •• فلو لم ناكل من الشجرة لكنا الان معدومين من الرؤيا • والطرد من الجنة ثمن للمعرفة التي حصلنا عليها •

ازحفي ايتها الافعى على نوافذ جميع البشر ، كي تتعرى الحقيقة للناس الجامدين تحت جليد الخوف ، وستعمل من اجل المعرفة على حرق اوراق التين حتى لا يبقى هناك فرصة للتستر او لارتداء الاقنعة •

لا مجال للنعامة لغرز راسها في الرمل ، فكم اكلنا من الشجرة •• حتى بانت الحقيقة واضحة كالشمس • وكم دفعنا الثمن حتى رخصت كرامة الانسان •

قد راينا ورقة التين ••
ولكن •••.
اين بعد الغصن من قاع القرار ؟!
اسباب البوار ••
اننا لا نحرس الساحل ـ
لا نصمد حتى ليلة
قرب الفنار ،
اننا نترك للدفة ـ
فوضى الاختيار •
هكذا •• نهرب من كل شعاع ••
يقتل العتمة
يرتاد الحقيقة





حامل تقتل ابنها •

دايسيكس ـ قدمت سيدة بريطانية تدعى جوان سكميني (٢٥ عاما) للمحاكمة بتهمة قتل ابنها ٣ اعوام وذلك اثناء فترة حملها الثالث •

وذكر محامي السيدة اثناء الدفاع عنها انها تصاب بحالة فقدان للذاكرة خلال فترة الحمل مما يجعلها تتصرف بطريقة شاذة جدا •

× × ×

معالجة التلوث

ليفهورن ـ طلب علماء الاحياء المائية والبحرية في بريطانيا والنمسا ويوغوسلافيا ورومانيا وايطاليا خلال اجتماعهم الحالي في ليفهورن بان تتدخل المنظمات الدولية المتخصصة بسرعة لمعالجة الاخطار التي تهدد الثروات التي تضمنها اعماق البحار بسبب التلوث •

× × ×

شهيد الواجب يموت تحت عجلات القطار

بيركشير ـ لقي مراقب الصيانة في احدى خطوط السكك الحديدية في بير كشير ويدعى هنري لتريس ـ ٥٥ عاما ـ مصرعه تحت عجلات احدى القطارات اثناء اشرافه على اصلاح خط السكك الحديدية في بيركشير لتامين سلامة الركاب على هذا الخط •

× × ×

تصوير عاري امام السفارة الفرنسية

طوكيو ـ اعتقل البوليس الياباني مصورا فوتوغرافيا بينما كان يقوم بالتقاط مجموعة من الصور لنجمة سينمائية ـ ١٩ عاما ـ وهي عارية تماما امام مبنى السفارة الفرنسية في طوكيو •

× × ×

مساواة المرأة بالرجل •• سجائريا

توتنغهام ـ تقرر منح السيدات العاملات في مصانع بلايرز للسجائر على ٥٠ سيجارة مجانا في الاسبوع اسوة بالرجال العاملين في الشركة • كانت هؤلاء السيدات يحصلن من قبل على ٢٠ سيجارة فقط •

× × ×

جرائيم غريبة في بريطانيا

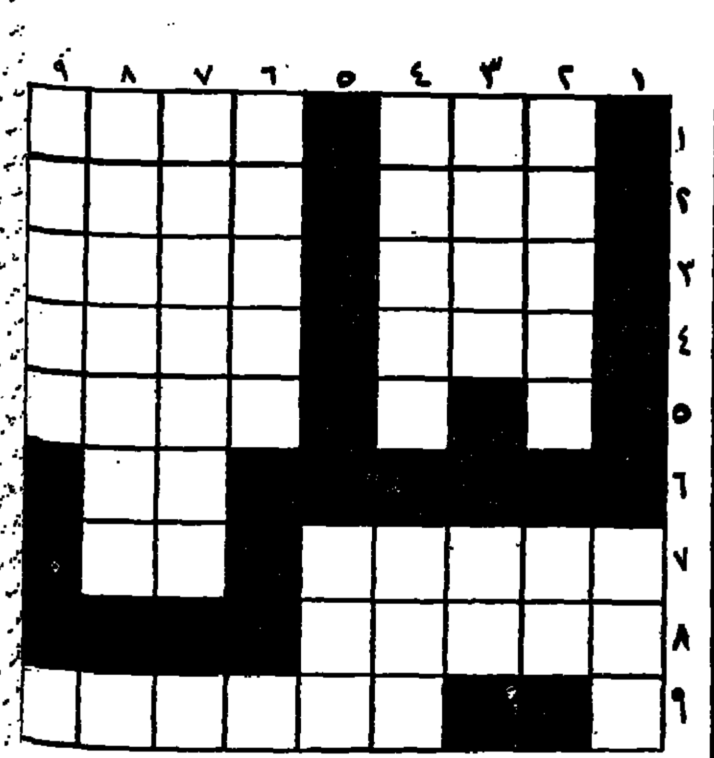
ويمرث ـ يحقق البوليس هنا في حادث مصرع صبي انكليزي يدعى كليف تيزاك ـ ١٥ عاما ـ وجد مشنوقا ويتدلى من شجرة بالقرب من الشارع الذي يقطن فيه •• وهو ثاني صبي يعثر عليه مشنوقا في البلدة في خلال ٦ اسابيع •



الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان	انغماسك في اعمال اليوم قد يدفعك للانغماس في المآكل والمشروبات وهذا يضر بصحتك حاول ان تكون معتدلا حتى تستطيع مواجهة التزاماتك الجديدة
الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار	متاعبك العائلية سيعوضك عنها ما تحصل عليه من فوائد انغماسك في الاتصالات الاجتماعية او في وسائل الترويح عن النفس
الجوزاء ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران	ستجد ان صحبة البعض الملحة والمتعبة اضحت ميئسا للرضى والانجذاب انتهز هذه الفرصة لتسوية خلاف قديم
السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز	تملؤك الحيوية اليوم وتستطيع ان تستفيد ماديا من احدى المشاكل ، اذا تصرفت بحكمة وبسرعة
الأسد ٢٤ تموز ـ ٢٢ آب	لا تتفوه الا بالحقيقة لان الكذبة لو كانت بيضاء ستلحق بك ضررا اكثر من قولك الحقيقة ومواجهة عواقبها
العذراء ٢٢ آب ـ ٢٢ أيلول	ستكون اليوم هادىء وهذه الفرصة للاهتمام بشؤونك الشخصية ستهتم كثيرا بالنشاطات الابداعية والخلاقة
الميزان ٢٤ أيلول ـ ٢٢ تشرين ٢	تجنب الاشخاص الذين يحاولون تغيير رأيك في بعض الامور الهامة ، لقد اخترت ما هو انسب لك فاستمر في تنفيذ مهما سمعت من اراء
العقرب ٢٤ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢	يوم هادىء ومسالم • ولكن المساء يدخر لك مفاجاة قد تبدو مذهلة الامور تكون في النهاية لصالحك
القوس ٢٢ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ٢	احساسك خفية تزعج راحتك في الليل وتجعلك قلقا ومتكمشا على نفسك من المستحسن ان تتجنب المشروبات الروحية واعمل تمارين تنفسية
الجدي ٢٢ كانون ١ ـ ٢٠ كانون ٢	يوم جيد وهادىء امنح نفسك الراحة
الدلو ٢١ كانون ٢ ـ ١٩ شباط	قد تنقاد لعاطفتك فتفعل اليوم ما تندم عليه غدا تجنب الوقوع في الخطأ •
الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار	ستشغل وقتك في اعمال متعلقة بالثقافة والتعليم لا تتردد في اظهار حماسك لهذه الامور



اعداد خليل اسكندر مسلم ـ الناصرة



الكلمات الافقية :

١ـ المقطع الاول لاسم زعيم صيني،قدحا
٢ـ سجن ، لاعب كرة قدم الماني شهير
٣ـ اداة حصر • بمعنى انقذف ـ معكوسة ـ
٤ـ كنيسة في بيت لحم • من انواع القماش •
٥ـ يفر
٦ـ بمعنى
٧ـ كثره ، اسم موصول
٨ـ الاسم الاول لوزير المالية الاسرائيلي السابق •
٩ـ بندقية •

الكلمات العمودية :

١ـ سماد
٢ـ مدافع ، عمله يابانية
٣ـ غبي ، نصف احمر
٤ـ متجمد • سال
٥ـ بمعنى الان ـ بالعامية ـ
٦ـ جدها في كميل
٧ـ فريق كرة قدم انجليزي
٨ ـ دولة اوروبية
٩ـ حيوانات داجنة •

نص البيــان المصرى ـ الاميركى المشترك

فيما يلي نص البيـــان المشترك الذي صدر عن زيارة الرئيس نيكسون للقاهـــرة ومحادثاته مع الرئيس انــور السادات .

ن الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس ريتشارد نيكسون رئيس الولايــات ـدة الاميركية وقد اجريا مباحثات واسعة المدى حول الشؤون المتعلقة بالمصلحة المشتركة لبلديهما . ونظرا ـاكهما العميق للحاجة المستمـرة لبناء صرح للسلام في العالم وتحقيقهما لهذه الغاية ومن اجل السعي لاقامة ـم عادل ودائم في الشرق الاوسط

يهتديان برغبتهما في اغتنـــام ـصة التاريخية المتاحة امامهما لدعم ـقات بين بلديهما على اوسع قاعدة يسهم في رخاء المنطقة ككل ولا ـن موجها ضد اي من دولهـــا او ـبها او ضد دولة اخرى .

ـتفقا على ان المبادىء التالية يجب تحكم العلاقات بين مصر والولايات ـدة . ان العلاقات بين الامم مهما ـت نظمها الاقتصادية او السياسية ـب ان تقوم على اهداف ومبادىء ـاق الامم المتحدة بما فيها حق كل ـة في الوجود وفي الاستقلال والسيادة ـق كل دولة في ان تختار وتطور ـية نظمها السياسية والاجتماعية ـقتصادية والثقافية وعدم التدخل الشؤون الداخلية للدول الاخرى ـترام سلامة ووحدة اراضيهـــا ـتقلالها السياسي . ويجب على ـم ان تقيم علاقاتها مع بعضهـــا ـض على اساس روح المســـاواة ـترام الحياة القومية لكل منهـــا ـعيها من اجل تحقيق السعادة .

ـى مصر والولايات المتحـــدة ان ـتهما تقوم على اساس هـــذه ـتقدات .

ان السلام والتقدم في الشـــرق ـسط هما عنصران اساسيان لتاكيد ـلام العالمي . ان سلاما عادلا ودائما ـقف على التنفيذ الكامل لقـــرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ويجب ان يأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة لكـــل شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك الشعب الفلسطيني وحق دول المنطقة في الوجود .

ان السلام يمكن تحقيقه عن طريق منهج للمفاوضات المتصلة طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين ١٩٧٣ في اطار مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

واقرارا لهذه المبادىء فان حكومتي جمهورية مصر العربية والولايــات المتحدة الامركية تضعان امامهما المهام الاتية :

سوف تواصل الحكومتان المشاورات على جميع المستويات بما في ذلـــك اجراء مشاورات بين رئيسيهما وسوف تدعمان تعاونهما الثنائي كلما كـــان الجهد المشترك او المتوازي كفيلا بان يخدم قضية السلام في العالم وسوف يواصلان تعاونهما النشط وسعيهمـــا الدائب من اجل السلام في الشـــرق الاوسط . وسوف تشجعان مزيدا من الاتصالات بين المسؤولين في مختلف فروع الحكومتين -- التنفيذيـــة والتشريعية والقضائية . بهـــدف تحسين التفاهم المتبادل لمؤسســـات واغراض واهداف كل من الطرفين .

وقد عقدتا العزم على تطوير علاقاتهما الثنائية على اساس روح من التقدير والاحترام والنفع المتبادل . وقـــد تحولت علاقاتهما في العام الماضـــي من التباعد الى علاقة عمل بناءة وبناء على هذا الاساس فانهما يتحركان هذا العام نحو تحقيق علاقة صداقـــة وتعاون واسع .

وهما ينظران الى التنمية الاقتصادية والعلاقات التجارية كعنصر اساســـي في تقوية علاقاتهمـــا الثنائيـــة وسيسعيان الى تدعيمهما . وهما اذ ينظران الى التنمية الاقتصاديـــة والعلاقات التجارية كعنصر جوهري في تقوية علاقاتهما الثنائية فسيسعيـــان لتدعيمها . ومن اجل هذه الغايـــة فسوف ييسران قيام المشروعـــات المشتركة والتعاونية بين المؤسســـات الحكومية والخاصة المعنية وســـوف يشجعان تزايد التجارة بين البلدين . وتعتبران تشجيع التبادل والبحـــث المشترك في المجالات العلمية والفنيـــة هدفا مشتركا مهمـــا وستتخـــذان الخطوات الملموسة المناسبة لهـــذا الغرض . وستعمقان الروابط الثقافية عن طريق تبادل العلماء والطلبة وغيرهم من رجال الثقافة في البلديـــن . وستبذلان جهدا خاصا لتعزيز السياحة بين البلدين وزيادة الاتصـــالات الشخصية بين مواطنيهما . وستتخذان الاجراءات لتحسين المواصلات الجوية والبحرية بينهما وتسعيان لاقامـــة علاقات عمل واسعة المدى وستعهدان

بالذات الى وزيري خارجية كل منهما وسفيريهما واللجنة المشتركة للتعاون ولغيرهم من المسؤولين والهيئـــات والافراد والجماعات . حسب ملاءمة ذلك لتنفيذ الجوانب المختلفة للمبادىء الواردة اعلاه .

اتفقت الحكومتان على ان الاستعراض المكثف لمجالات التعاون الاقتصادي الذي قام به الرئيس السادات والرئيس نيكسون في ١٢ يونيو يعتبـــر اول اجتماع للجنة التعاون المشترك التي اعلن قيامها في ٣١ ايار مايو ١٩٧٤ . وسيرئس هذه اللجنة وزير خارجية مصر ووزير خارجية الولايات المتحدة . ولهذه الغاية فقد قررتا ان تسيرا قدما وبسرعة في المشاورات والتنسيق من اجل تحديد وتنفيذ البرامج التـــي يتفق على فائدتها المشتركة في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية .

وقد وافقت الولايات المتحدة على المساهمة في دعم الهيكل المالي لمصر ولبدء هـــذه العملية فان وزير خزانة الولايـــات المتحدة السيد وليام سايمون سيزور مصر في القريب العاجل لاجـــراء مباحثات على مستوى عال .

منذ بداية العصر الذري نظرت الامم كلها الى الطاقة النووية كسلاح ذي حدين يتيح فرصا للتطبيق السلمي ولكنه يزيد من مخاطر الدمار النووي

وقد جعلت الولايات المتحدة فـــي برامجها الدولية للتعاون تكنولوجيتها النووية في متناول الدول الاخـــرى بشرط توفر ضمانات . وفي هذا النطاق ستبدأ الدولتان مباحثات لعقد اتفاق للتعاون في مجال الطاقة النوويـــة بضمانات متفق عليها .

وبعقد هذا الاتفاق ستكون الولايات المتحدة على استعداد لبيع مفاعـــلات نووية ووقود نووي لمصر . مما يمكن مصر في اوائل الثمانينات . من توليد كميات اضافية كبيرة من القـــوة الكهربائية تسد حاجاتها المتزايدة في مجالات التنمية .

— رويتر —

❊ صحف العالم العربي

لاتعودوا الى لغة حزيــران

حرب رمضان ... او الحرب الوحيدة التي بداها العرب بلا اذاعة ولا اعلان ، ولا هتاف ولا مهرجان ، ولا اعتزاز بمجد او قوة او صولجان ... هذه الحرب يجب ان تنتهي كمابدات وان يكون وقف اطلاق النار ادعى للسكينة في نفوسنا والاتزان في كلماتنا ، والعقلانية في تفكيرنا وضمائرنا من يوم اعـــلان الحرب التي غيرت في الايام الاولى من نشوبها صورة المنطقة ، وعكست المواقف والمواقع ، وجعلت للصراع العربي الاسرائيلي مفهوما جديدا يعكس انطباعات جديدة على كل صعيد ، ومعان جديدة . على كل ازمة او مشكلة داخل المنطقة او خارجها ..

الذين خاضوا معركة رمضان اعلنوا هم انفسهم ان من بين العوامل الاساسية التي ادت لانتصارهم وتفوقهم ... انهـــم اهملوا الاذاعات ، وابتعدوا لاول مرة عن الخطب والهتافات ، ولم يفاخروا احدا بالمكاسب والانتصارات .. وقد عاهـــدوا العالم العربي كله انئذ على ان تكون هذه هي خطتهم ، وذلك هو مسلكهم في كل ما سيخوضونه من معارك قادمة عسكرية كانت او سياسية او اقتصادية او غيرها ...

فاذا كان هذا ما عقدوا عليه العزم فلماذا العودة الان وبعد وقف اطلاق النار الى الاشادة بمجد الظفر وعظمة الانتصار ؟

لقد عادت بعض الاذاعات للحديث عن ــ الحق في التفاخر بما امكن تحقيقه وسط الظروف الصعبة وما امكن الوصول اليه بالقوى الذاتية وضد كل الضغوط الخارجية ــ وكذلك عن ــ المكاسب العظيمة على طريق التحرر ــ وغير ذلك مـــن البيانات والاقوال التي تكاد تذكرنا بلغة حزيران ... !

واذا كان المسؤولون العرب قد تفاءلوا خيرا من الابتعاد عن هذه اللغة ، وجنوا ثمرات هذا الابتعاد وقامت لديهم القناعة بان الطريق الاخر ... طريق العمل الصامت والجهد الساكت ، والنضال الخافت هو الطريق الوحيد الى النصر الصحيح ... فان عليهم ان يذكروا دائما ان الكلمات الكبيرة التي كنـــا نطلقها في اعقاب نكبة حزيران وما سبقها من نكبات اخرى لم تكن تعبيرا عن انتصارنا بل ترجمة لهزيمتنا ، ولا كانت اعلانا عن مكاسبنا ، بل تشهيرا باخفاقنا وخذلاننا ...

واذا وضع المسؤولون عن الاعلام العربي او اللسان العربي هذه الحقيقة نصب اعينهم ، ادركوا قياسا على التجـــارب الماضية ان اخطر ما يهدد العمل العربي بالفشل ، واكثر مـــا يساهم في ابتعاد الرأي العام العربي عن المنطق والعقلانية هو التعالي والتبجح ، والتباهي والتفاخر لانه يذكر العرب دائما بمواقف الذل والعار التي كان المسؤولون عنها يحاولـــون تغطيتها بستار صفيق من الكلمات الحماسية .. والشعارات العقائدية .. !!

عن ــ الحياة ــ بيروت

لماذا الحملات على نيكسون و كيسنجر

التقييم الصحيح لنيكسون فى التاريخ الاميركى

بقلم محمد ابوشلباية

يبدو من الانباء التي ترد من الولايات المتحدة الاميركية ان الحملات اخذة في الاشتـــداد والاتســـاع ضـــد الرئيس ريتشارد نيكسون ، بسبـــب ما يسمى بقضية ووترغيت..

ويبدو ان هذه الحملات يراد لها ان تمتد الى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية . حتى بات البعض يعتقد ان ثمة مخططا يعمل على الجعل من الحبة قبة ، وجعل قضية ووترغيت بمثابة قميص عثمان ، او بمثابـــة السيف يشهر فوق رقاب بعض المسئولين الاميركان ، وفوق رقبتي نيكســـون وكيسنجر بشكل خاص .

وقد يقال بانها الديمقراطيـــة الاميركية التي تســـاوي بين رئيس الجمهورية وبين بائع ربطات العنق في النقد . ولكن الامر كما يبدو ليس كذلك . وان السبب في كل هـــذه الحملات ليس الغيرة على الديمقراطية ، بقدر ما هو الرغبة في تحطيم السلام ممثلا في الرجلين اللذين عملا كثيرا من اجل تحقيقه في الشرق الاوسط ،ونعني بهما نيكسون وكيسنجر .

ومع ذلك فان كل هذه الحملات لا تؤثر كثيرا على التقييم الحقيقي للرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون . كما ان هذه الحملات لن تمنع التاريخ من ان يسجل اسم نيكسون في قائمة عظماء الولايات المتحدة الاميركية ، بل عظماء العالم . فالكل يعترف ان الـــرئيس نيكسون قد حقق للبشرية تقاربـــا موضوعيا بين واشنطن وموسكو . وبين واشنطن وبكين ، كما انه عمل الكثير من اجل تحقيق بداية للسلام فـــي الفيتنام وفي الشرق الاوسط . وهـــذه اعمال عظيمة في نطاق الامل الانساني الكبير الذي هو السلام .

ولا شك ان قيمة كل هذه المنجزات تتضخم اذا تذكرنا ان حاجة الشعوب للسلام في هذا الوقت هي اقوى منها في اي وقت اخر ، وذلك بسبب الاسلحة الذرية والهيدروجينية التي تمتلكهـــا الدول الكبرى . والقادرة على تدميـــر العالم كله ، وافناء البشرية باسرها .

لقد سجل التاريخ الاميركي اسم واشنطن باعتباره مؤسس الولايات المتحدة الاميركية واسم لينكولن باعتباره محرر العبيد الذي ساهم في نقل بلاده من مرحلة تاريخية الى مرحلة اخرى ، واسم روزفلت الذي انقذ بلاده مـــن ازمة اقتصادية خانقة اوشكت ان تغرق العالم كله ، وساهم في انقاذ الشعوب من الفاشية والنازية .

ولا شك ان التاريخ الاميركي سوف يسجل اسم نيكسون وكيسنجـــر باعتبارهما ساهما في الانفراج الدولي . وفي سياسة التوفيق بين العملاقـــين الكبيرين السوفياتي والاميركي .

وبالطبع لا يقلل من قيمة كل هذا ان الرئيس نيكسون ووزير خارجيتـــه ينطلقان في اعمالهما من المصالح الخاصة لبلادهما في الدرجة الاولى ، فكل زعيم في الارض ينطلق في اعماله من مصالح بلاده في الدرجة الاولى ، والقيمة تاتي من التوفيق بين مصالح البلد الخاص ومصالح البشرية .

امس وغدا

اخطـــاء المـــاضى واخطـــاء المـــستقبل

بقلم عطاالله منصور

يوم تركت الوطن في ايلول ١٩٧١ في طريقي الى اكسفورد كنت احمل بعض الاراء ،ويوم عدت من هناك تركت عـــلى ضفاف نهر التيمز بعض هذه الاراء ... وحملت من هناك معتقدات جديدة ... ولقـــد تذكرت بعض هذه الافكار في الاسبوع الماضي حين سمعت نقاشا على شاشة التلفزيـــون الاسرائيلي باللغة العبرية عن الدروز وعلاقتهم بالطوائـــف والملل الاخرى في هذه الديار ... وعن تاريخ الـــدروز ولبنان ...

وبما ان دراستي الجامعية واطروحتي عند الاستاذ البرت حوراني دارت حول هذا الموضوع بالذات وجدت من المناسب ان الفت نظر الاخوه القراء الى بعض الاخطاء الشائعة حول هذا الموضوع ..

يتردد بين الناس قول مفاده ان جبل لبنان سمي يوما بجبل الدروز ... وهذا صحيح .. ويقال ان الدروز هربوا الى الجبل المسمى باسمهم في سوريا بعد اضطهادهم من قبل الموارنة وهذا غير صحيح .. لقد انتقل بعض الدروز الى سوريا بسبب حروب دارت بين الدروز والدروز ... ويوم هاجر الدروز من جبل لبنان لم يكن للموارنة في الجبل حول ولا قوة ... ويوم هاجر بعض الدروز من الجبل تمكن بعض الموارنة من الانتقال من منطقة المتن في الشمال الى الجنوب وكانوا يومها يعملـــون ــ اجراء ــ في اراضي الاقطاعيين الدروز ... لا اكثر ولا اقل ...

ورغم كون الدروز يومها ــ كاليوم ــ لا ينتمون الى المدرسة الاسلاميـــة الرئيسية من ناحية المعتقد ولكنهم كانوا ــ وما يزالون ــ يعتبرون من ناحيـــة الشرع الاسلامي من غير اهل الذمة .. ولم يطالبوا يوما كاهل الذمة مـــن المسيحيين ــ واليهود والصابئة بدفع الجزية ، ولم تجر في التاريخ الاسلامي محاولة واحدة لمنعهم من الاشتراك فـــي الحملات الاسلامية ــ الامر الذي لـــم يمنع بعض الملوك العرب والسلاطين الاتراك من اضطهادهم ! ــ ومن هنا فحتى القرن التاسع عشر ــ الذي شهد تباشير انحلال وضعف الامبراطورية العثمانية ــ لم تكن هناك خصومة درزية مسيحية .. لان الطوائف المسيحية .. اهـــل الذمة ... لم يكونوا في مركز يمكنهم من مخاصمة احد .. درزيا كان ام شيعيا .. وطبعا لم يكونوا في مركز يسمح لهم بمخاطبة المسلمين من اتباع المذهب السني الذين حكموا المنطقة باسرها وسادوا على الجميع .. طيلة ١٣ قرنا !

ومن هنا فامراء جبل لبنان ــ الذي كان يومها يسمى بجبل الدروز ــ كانوا من الدروز ... ولكن انحلال امبراطورية ال عثمان وتسرب المصالح الاوروبية الى هذه الديار منذ القرن الثامن عشر بلغ مرحلة متقدمة في القرن التاسع عشر .. وراح القنصل الفرنسي في بيروت يمد الموارنة بالسلاح والاموال .. واقام القنصل البريطاني حلفا بين لنـــدن والدروز .. ونشطت روسيا القيصرية في مسعاها لبسط نفوذها على الـــروم الارثوذكس ، وحاولت تركيا الابقاء على سيطرتها بالتعاون مع المسلمين مـــن السنة والشيعه ...

ويقول التاريخ ان مساعي فرنسا تجحت باثارة الثورة ــ المارونية ــ ضد الاقطاع ــ الدرزي ــ بقيادة شيـــخ الشبابه ــ نعم هكذا كان لقبه ! ــ طانيوس شاهين فقام هذا بالهتاف بجمهورية ــ للفلاحين باموال فرنسية مما دفع زعماء الاقطاع الدروز الى الاستعانة بقنصل بريطانيا ... وانتهى الصراع بمذبحة ١٨٦٠ والتي تعرفها العامة عندنا على انها مذبحة قام بها المسلمون ــ من السنه والشيعه والدروز ! ــ ضـــد النصارى .. ومعتقد العامة صحيح من الناحية الشكلية فقط .. والحقيقة ان الجمهورية الفرنسية من جهة ــ والمملكة البريطانية ــ من جهة اخرى ــ اثارتا هذه المذبحة الدموية لتقرير سيطرتهما ونشر نفوذهما في شرقي البحر الابيض المتوسط ..

وكانت النتيجة ان نجحت فرنســـا وفرضت على تركيا محاكمة زعماء الدروز ــ الامر الذي ادى الى وفاة والد كمال جنبلاط في السجن ! ــ ومنذ تلك الايام باستثناء فترة الحرب العالمية الاولى ــ كانت المكانة الاولى في لبنان للمسيحيين وخصوصا للموارنة منهم . لان هـــؤلاء اصدقاء فرنسا واصدقاء الولايات المتحدة فيما بعد .. واسيادهـــم في باريس وواشنطن كانوا في تقدم في لبنان وسوريا في حين حصر نفوذ بريطانيا في العراق والاردن وفلسطين .

وقصة الماضي القريب هذا قد تشكل درسا وعبره لزعماء كافة الطوائـــف الدينية والافرادها .. ودماء الماضـــي ودموعه كثيرة وغزيرة .. ومصدرها لا يرتبط بمعتقدات الدروز او ايمـــان الموارنة ، بل برغبة هؤلاء بالعمل لانجاح هذه الدولة ضد تلك .. فهل نعقـــل اليوم لتفادي اخطاء الماضي ؟ ولكي نفعل علينا ان ندرس هذا الماضي بصورة علمية موضوعية ، وان لا نكتفي بترديد الاخطاء الشائعة والمعتمدة على معرفـــة محدودة للوقائع ... وانا حين اقول هذا اعترف بانني ، وحتى دراســـة الموضوع ، كنت اصدق اقوال الشيوخ في قريتي بان اجدادي هربوا من لبنان الى الجليل يوم قام الدروز والمسلمين بالاعتداء على المسيحيين .. عام ١٨٦٠ .. واليوم لا اعتقد بان شيوخ قريتي قد كذبوا علي بل اقول بان هـــؤلاء المساكين شاهدوا ــ او سمعوا ــ مـــن القصة مقطعها الاخير .. وما قالوه صحيح ، ولكنه يحكي قصة الفصـــل الاخير من ماساة بدأ فصلها الاول في اسطنبول والثاني في باريس ولندن وموسكو .. بعيدا عنهم وفصلها الدموي ــ والاخير ــ في جبال لبنان وسهول دمشق .. قريبا منهم ومن افـــراد عائلاتهم ...

الفصل الاول : هزال الدولـــة العثمانية وضعفها ...

الفصل الثاني : مساعي الـــدول الاستعمارية الاوروبية وتخطيطها لدخول الشرق الاوسط ...

والفصل الثالث : قيام الصـــدام المسلح بين سكان قرى جبل لبنان ..

وعسى دولنا في الشرق الاوسط لاتقوم اليوم بأدوار كتلك التي قام بها رؤساء طوائفنا في القرن الماضي ... وعساهم يتعلمون دروس التاريخ فلا يحتـــاج احفادنا لدراسة اخطاء الماضي لتـــدارك اخطار المستقبل ...

والرئيس نيكسون ياتينا في هـــذه الايام ... وقد يصل بعده الرئيس بريجنيف فاهلا وسهلا بهذا وذاك ، ولكن عسى الا يسير مستقبلوهما فـــي القاهرة ودمشق والقدس في ركابهـــم الا فيما يقرب وجهات النظر فيما بينهم .. بين القدس ودمشق والقاهـــرة وبيروت وعمان !!

نيكسون يحمل الضغوط والوعود والآمــال بدفــع عربــة السلام

بقلم ابراهيم دعيبس

اكتسب زيارة الرئيس نيكسون لمنطقة الشرق الاوسط اهمية كبرى ، لـــيس لان نيكسون هو رئيس دولة كبيرة فحسب ، ولكن من ربط شعوب المنطقة بين زيارته واحتمالات التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط من خلالها ، ولهذا يصح القول دون مبالغة ، ان ترحيب قادة وشعوب المنطقة بالرئيس نيكسون هو تعبير عن رغبة هذه الشعوب في السلام . وهذا الكلام بالطبع لا يعني ان الزيارة ستحقق السلام حتما وانما يـــعني ان القيادات والشعوب في المنطقة تتوقع ان تؤدي الزيارة هذه الى دفـــع عجلة السلام نحو الامام دفعة قوية .

ولم يكن مصادفة ، اعلان القاهرة عن زيارة قريبة يقوم بها وزيـــر الخارجية المصري اسماعيل فهمي الى موسكو لترتيب عقد اجتماع قمة مصرية سوفياتية ، عشية وصول الرئيس نيكسون للقاهرة ، وانما هو تخطيط لحفظ التوازن الدقيق الذي تسعى من اجله الدول العربية وفي مقدمتها مصر بين القوتين العظميين ، واثبات عدم انحيازها ، على الرغم من مظاهـــر الاستقبال غير العادية التي راها الرئيس نيكسون وهو يعبر شوارع القاهرة هذا الاستقبال الحافل الكبير الذي ارادت به القاهرة ان تعلن للرئيس نيكسون ان مصر ايضا ، ومعها الدول العربية هي صديقة للولايات المتحدة وليست اسرائيل وحدها . وان على الولايات المتحدة بالتالي ، الا تكون متحازة لصديقة واحدة هي اسرائيل بل عليها ان تهتم لمصالح اصدقائهـــا الاخرين في الدول العربية ، وهذا هو نفسه ما يسميه الرئيـــس السادات بسياسة تحييد الولايات المتحدة .

ولا يقدر احد ان يجزم بصواب راي السادات في هذا المجال . لكـــن تجربة السادات الاولى مع كيسنجر او ــ عزيزي هنري ــ ورفع حظر البترول عن الولايات ، اثبت ان اميركا قابلت السادات ومعه اغلبية العرب ، في منتصف الطريق ، حين تم التوصل الى اتفاقية فصل القوات على الجولان ، بضغط من الولايات المتحدة على اسرائيل كان احد ابرز معالمه . اعلان التوصل للاتفاقية في واشنطن قبل اعلانها في تل ابيب واضطرار اسرائيل للانسحاب الى ما وراء خطوط وقف اطلاق النار في ١٩٦٧ ، وهو ما كانت ترفضه دوما

ولا احد يستطيع ان يجزم كذلك بمدى الضغط الذي يستعد الرئيس نيكسون لممارسته في سبيل الوصول الى حل عادل وشامل ، لكن كل واحد يمكنه ان يقدر ذلك تقديرا ، نتيجة حاجة الرئيس نيكسون الشديدة ــ لانتصار ــ خارجي يخفف من ورطة ــ ووترغيت ــ ولا احد يستطيع ان يقلل من اهمية الغنائم التي ستكسبها الولايات المتحدة اذا سارت قدما وقادت عجلة الوصول الى الحل المنشود . وهنا دوافع كافية ليتصور المرء ان الرئيس نيكسون سيستعمل ضغطا شديدا ، وان اكثر هذا الضغـــط سيكون على اسرائيل ، بسبب كونها هي التي تحتل الارض وليست الدول العربية . والرئيس نيكسون سوف يعلن في اسرائيل عن وعود كبيرة ضخـــمة ، ومساعدات كبيرة مالية وعسكرية لاسرائيل وبقدر ضخامة هذه الوعود وكبرها ، يجب تصور مدى الضغط الذي يمارسه نيكسون على اسرائيل سيرا على سياسة العصا والـــجزرة المعروفة ، اذ ان نيكسون لا يجـــد وسيلة افضل للضغط على اسرائيل من زيادة المساعدات المالية والعسكرية والوعود والضمانات لها ، حتى تزول المخاوف الاسرائيلية الشعبية عن الامن والحدود الامنة . ولهذا فعلى العرب الا يستغربوا ابدا حين يسمعون عن وعود الرئيس نيكسون لاسرائيل لان لهذه الوعود وجها اخر هو الضغط ويلاحظ هنا ، ان الصحف الاسرائيلية ووسائل الاعلام الاخرى المختلفة اخذت تركز بشكل متزايد ولافت للنظر على وعود الرئيس نيكسون هذه .

اما مشكلة الرئيس نيكسون في الجانب العربي ، فهي موقف الولايات المتحدة من المنظمات الفلسطينية واحتمالات دعوتها رسميا لمؤتمر جنيف وكان ترك المجلس الوطني الفلسطيني الباب مفتوحا لقبول الاشتراك فـــي مؤتمر جنيف . شريطة تعديل قرار ٢٤٢ ، موقفا مرنا يمكن للسياسة الاميركية ان تصل من خلاله الى ضمان اشراك المنظمات في المؤتمر اما عن طريق تعديل قرار ٢٤٢ او تفسيره تفسيرا جديدا ، واما عن طريق توجيه دعوة رسمية من الدولتين العظميـــين للمنظمات للاشتراك في المؤتمر ، مما قد يعتبر اعترافا رسميا من الولايات المتحدة بالذات ، بدور الفلسطينيين ووجودهم .

لا شك ان زيارة الرئيس نيكسون تحمل الكثير من الامال ، وتحمل الكثير من فرص النجاح ، وهو ما يرجوه كل مخلص محب للسلام ، ولا يفوت في الختام ان يقال ان زيارة الرئيس نيكسون لبعض الدول العربية لا تعني ابدا ان المنطقة اصبحت اميركية ، بل ان المصالح العربية تحتم ذلك كمرحلة

الرياضة في القدس

القدس ــ لمراسلنا ــ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت ــ

كرة القدم

المباراة	النتيجة
فريق نادي سلوان الرياضي × فريق مركز شباب جنـــين الرياضي	٢ : ٢
فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق النادي الارثوذكســـي في بيت ساحور	٣ : ٣
فريق نادي اهلي شعفاط الرياضي × فريق نادي شباب الخليل الرياضي	١ : ٥
فريق نادي الخضر الرياضي × فريق مركز شباب عايده الرياضي	٢:٢
فريق مركز شباب العيشة الرياضي × فريق موظفي بيت جالا الرياضي	٢ : ٥
فريق مختلط ارثوذكسي بيت ساحور × فريق نادي حوسان الرياضي	٤ : ٤
فريق نادي بير زيت الرياضي × فريق نقابة عمال البنـــاء والمؤسسات العامة برام الله والبيرة	١ : ١
فريق رجال اعمال الجمعية بالقدس × فريق موظفي سجايـــر القدس الرياضي	٤ : ٣
فريق نادي بيت حنينا الرياضي × فريق نادي حوسان الرياضي	٢:٢
فريق اشبال اهلي بيت جالا × فريق اشبال نادي اتحـــاد كريمزان	صفر : ٩

وقفــة مــع الشاعــر صلاح عبــد الصبور

قلت للشاعر المصري صلاح عبد الصبور ، الذي تعـــرض في القاهرة ، هذه الايام ، مسرحيته الشعرية ذات البعد السياسي ــ بعد ان يموت الملك ــ هل لك ان تطلعنا عـــلى الصفحة الاولى من حياتك الادبية

قال : ليس في طفولتي او صباي ـي غير عادي ولدت في مايو ــ ايار ١٩٣١ في الزقازيق ، لاسرة من ـطبقة المتوسطة الصغيرة . وكنت ـنا طالب في المدارس الثانوية ابدي ـعا من التفوق في اللغات . الى جانب ـهتمامات الادبية والسياسية .

بدات انظم الشعر في سن الثالثة ـرة . وبعد ان حصلت على التوجيهية ، القسم العلمي سافرت الى القاهرة ـي كنا نتتبع اخبارها بتطلع شديد ، ـانت تمثل عندي منبع الثقافة الذي ـيفيض على القرى في بلادنا .

ولكي ارى طه حسين واحمد امين ـمين الخولي وغيرهم قـــررت ان ـلتحق بكلية الاداب قسم اللغـــة ـعربية ، رغم احتجاج اهلي ، اذ ـنوا يتصورون انني ما دمت طالبا ـ.. ، فمن الضروري ان اكون طبيبا ، ـ الطبيب كان يمثل عند البورجوازية ـصرية ــ على الاقل في تلك الفترة ــ ـمستقبلا مضمونا من ناحية الكسب . الا ان احلامي في كليـــة الاداب ـنصوري لها لم تنطبق على الواقـــع ـلذلك انصرفت منذ الاشهر الاولى ـ المحاضرات الى المكتبة والحياة .

كانت مكتبة جامعة القاهرة اكبر ـتبة عامة رايتها حتى ذلك الوقت ، ـنت اقضي فيها معظم النهار .

اما في الحياة فكان يسعدني لوقت ـيل ان ارى وجها لوجه احد الذين ـا لهم ، مثلا محمود حسن اسماعيل ابراهيم ناجي . او علي محمد طه انور المعداوي ، او غيرهم .

انتهت مرحلة الدراسة سنة ١٩٥١ ـرجت لاعمل بالتدريس حتى ١٩٥٧ ـتي كنت خلال هذه المرحلة قـــد ـبطت برباط الصداقة العميقة مـــع ـموعة من زملائي في الجامعة ، وكان ـعهم ، وهو فاروق خورشيد ، على ـلة بالمرحوم محمد فريد ابو حديد ـستطاع اقناعه بان تتولى مجموعتنا ـرير مجلة ــ الثقافة ــ تحت لوائه ـ. ، وظللنا نكتبها من الغـــلاف ـغلاف ستة اعداد كاملة ، من كانون ـ.. ١٩٥٢ الى منتصف كانون الثاني ١٩.. .

هزة في الحياة الادبية

قد تكون هذه المدة قصيرة جدا ، ـنها صنعت في الواقع شبه هزة في ـحياة الادبية اذ ذاك ، واعلنت عن ـفهوم جديد للادب ، لا يقتصر على ـدراسات ، بل يشمل كل الـــوان ـابداع ، ويربط الادب بالحياة ـوسائر الفنون ، مثل الموسيقى ، ـالمسرح ، التصوير .

وبالنسبة الي فقد نشرت بعـــض ـشعر مثل قصيدة ــ ابي ــ ، التي ـكانت اعلانا عن ميلاد جديد لشاعـــر ـباسلوب في الشعر مغاير لما كانت ـعليه الحياة الادبية . كما انى نشرت بعض القصص القصيرة التي اقنعتني بعدم العودة الى هذه التجربة ، وبعض النقد التشكيلي موقعا بالحروف الاولى من اسمي . وقد برز على صفحات هذه الاعداد الزملاء : عزالدين اسماعيل ، عبد الغفار مكاوي ، عبد الرحمن فهمي ، احمد كمال زكي ، فضلا عن فاروق خورشيد الذي كان يقوم بالاشراف الفعلي على اصدار المجلة .

ودون ان اعرف الدكتور سهيـــل ادريس ، صاحب مجلة ــ الاداب ــ البيروتية ، ارسلت له ، سنة ١٩٥٤ قصيدة ــ الحزن ــ ، ففوجئت بنشرها في العدد التالي . ومنذ ذلك الحـــين اتصلت علاقتي بدار الاداب .

نشرت دار الاداب ديواني الاول ــ الناس في بلادي ــ سنة ١٩٥٧ ، واستقبلته الحركة الثقافية استقبالا حسنا ، زاد من ارتباطي بالحركـــة الشعرية في القاهرة والعالم العربي .

❊ ما هي ملاحظاتك على المعارك التي اثيرت حول الشعر الحديث ..

□ احاول طول حياتي ان اهرب من النظرة الاحادية للامور ، واحاول ان ارى كل موضوع من اكثر من وجهة نظر .

وانا في حياتي الخاصة ضد ادانة اي شيء الا اذا ثبت باليقين القاطـــع انه يستحق الادانة .

ولهذا افرق تفرقة تامة بين كلمتي الشر والسوء . فالشر هو ايذاء الانسان وهو ما لا يغتفر . والسوء هو الاخطاء الاجتماعية الصغيرة التي تعبر عنها الاخلاقيات التقليدية بكلمة الرذائل . وهي ما يمكن ان يغتفر .

لو نقلنا هذا الى المستوى الجدلي مستوى الافكار ، فانا اتقبل الفكرة الخاطئة ، ولكني لا اتقبل الفكرة الخبيثة

ولذلك فاني اعتقد ان خصوم الشعر الحديث لهم مبرراتهم ، وهم يصدرون عن تاريخ وتقاليد وتراث وثقافـــة مختلفة .

اما اسلوب استعداء السلطة فهو ما استنكرته كل الاستنكار من بعض صغار الشعراء الذين كانوا يرفعون لواءه . لان هذا اسلوب خبيث ، لا يرقى الى مستوى الفكرة ، سواء كانت خطأ او صوابا .

❊ يمثل المطلق احد الابعاد القوية في تجاربك الشعرية . ما هو الموقف الامثل منه ..

□ المطلق . ما المطلق .. اليس المطلق هو الموت . اني اخافه .ولكني اعتقد ان التغلب عليه لا يكون الا باعطاء الحياة معناها .

على ان هناك مطلقات حديثة اخرى اشد فتكا بالانسان من الموت ، مثل اللامبالاة العامة التي تنتج من الخوف العام . ومثل بعض الافكار التسلطية التي تقتل الفاعلية في الانسان .

عن ــ الانوار ــ بيروت

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

الخطوة القادمة في مبادرة السلام

التوصل الى اتفاق جزئي بين اسرائيل ومصر

واشنطن ـ ذكر موظفون امريكيون ان الخطوة المقبلة في نطاق مبادأة السلام الامريكية في الشرق الاوسط ستكون التوصل الى اتفاق جزئي بين اسرائيل ومصر • وفي اثناء ذلك يقف زعماء مصر والسعودية على مدى بلورة الزعماء الفلسطينيين اراءهم وفكرهم وما اذا توصلوا الى اتفاق حول هذه الافكار والاراء بصورة واقعية •

واضاف هؤلاء الموظفون الامريكيون ان الولايات المتحدة ستترك جس نبض الفلسطينيين لمصر والسعودية لوحدهما وقد لا تشترك امريكا في ذلك ابدا • وقالوا ان المرحلة المقبلة من مبادأة السلام ستكون محور المحادثات التي يجريها الرئيس نيكسون في الشرق الاوسط • وسيقوم الرئيس الامريكي بعرض هذه الافكار المبلورة امام الزعماء السوفيات لدى زيارته المقبلة لموسكو في نهاية الشهر الحالي •

وستكون المحادثات الامريكية السوفياتية شائكة حيث ستحتل مسالة اليهود السوفيات ونطاق التجارة الامريكية السوفياتية والتعاون بين الدولتين الاعظم مركز المحادثات في موسكو كذلك يتوقع ان يجري في موسكو وضع مبادىء مشتركة بين امريكا والاتحاد السوفياتي حول مسالة الكيان الفلسطيني •

وبعد قمة موسكو سيزور زعماء اسرائيليون واشنطن لتنسيق اسس السياسة مع الولايات المتحدة . ويعتقد ان المبادأة القادمة لمرحلة السلام القادمة ستكون في نهاية شهر تموز القادم وقد تم استئناف مبادأة السلام القادمة في الشرق الاوسط في شهر ايلول القادم•

وقال البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس نيكسون سيبحث في حظر محتمل على التجارب النووية الباطنية خلال محادثاته مع السيد ليونيد بريجنيف الزعيم السوفياتي في موسكو في وقت لاحق من الشهر الحالي •

واعرب السيد رونالد زيغلر السكرتير الصحفي لرئاسة الجمهورية الامريكية عن ثقته كذلك بالوصول الى اتفاق خلال محادثات القمة هذه حول اجراءات جديدة للحد من التسلح في اعقاب الاتفاق على الحد من الصواريخ النووية سواء منها الهجومية اوالدفاعية

ولكن السيد زيغلر امتنع عن اعطاء تعليق مباشر على قول السيد بريجنيف اول امس ان الاتحاد السوفياتي مستعد الان للموافقة على جدول زمني لوقف كامل للتجارب الباطنية •

الجعبري يشكر المساهمين ببناء كلية الشريعة

الخليل ـ لمراسلنا ـ بعث سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس مجلس امناء كلية الشريعة كتاب شكر وتقدير لشركة بيت المقدس العقارية على تبرعها بمبلغ خمسة الاف ليرة مساهمة منها في بناء كلية الشريعة في الخليل •

وبهذه المناسبة اعرب سماحته عن شكره وتقديره لجميع الهيئات والشركات ولمواطني محافظة الخليل لدعمهم المعنوى والمادي لهذا المشروع الخير •

وسيجري في الايام القليلة القادمة وضع حجر الاساس لمباني كلية الشريعة والاداب على ارض بلدية الخليل في احتفال رسمي وشعبي •

الجهود الاسرائيلية والمسألة الفلسطينية

القدس ـ عتيم ـ صرح السيد فكتور شمطوب وزير الصحة في اجتماع حضره طلبة وشبيبة مساء اول امس بان على حكومة اسرائيل ان تركز اهتمامها ليس فقط على مصر وانما على الاردن وخاصة المسالة الفلسطينية •

واضاف انه عندما يقال ان اسرائيل لا ترغب في الجمود السياسي فان ذلك يعني ان عليها ان تقوم بمبادأة لشق طريقها الى الفلسطينيين في عمان او في الضفة الغربية • وقال انه لا يمكن تجاهل هذه القضية ابدا •

تفاهم مع مصر بصدد مرور السفن

القدس ـ مرت سفينة الشحن الاسرائيلية داليا في الاسبوع الماضي بخليج السويس حاملة العلم الاسرائيلي وهي في طريقها من ايلات الى ابو زنيما وهذه اول مرة تمر فيها سفينة اسرائيلية تحمل العلم الاسرائيلي بصورة علنية بعد حرب اكتوبر الماضي • وتبلغ حمولة السفينة ١٥ الف طن •

وكان السيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في واشنطن قد صرح لدى وصوله الى البلاد للاشتراك في المحادثات التي سيجريها الرئيس الامريكي مع المسؤولين الاسرائيليين بان تفاهما كبيرا قد حصل بين اسرائيل ومصر بواسطة الولايات المتحدة ويضمن ذلك تفاهم حول مرور سفن تحمل العلم الاسرائيلي في قناة السويس عندما يعاد فتحها للملاحة •

وقال ان هذا التفاهم في هذا المجال يشمل ليس فقط مرور بضائع اسرائيلية واستطرد يقول ان عددا من المسائل التي جرى التفاهم حولها قد اعلنت وان مسائل اخرى متفق عليها يعرفها الاصدقاء •

رئيس الدولة يشيد

بدور الكشاف في المدارس العربية

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل مساء امس في مركز الشبيبة في غابة القدس باختتام المؤتمر الاول لمنظمة الكشاف في المدارس العربية بحضور رئيس الدولة البروفسور افرايم كتسير وعدد كبير من رجال التربية والتعليم من يهود وعرب •

والقى رئيس الدولة كلمة شكر فيها المشتركين في المؤتمر على جهودهم الكبيرة لتوسيع اعمال ونشاطات الكشافة في المدارس العربية وقال ان للكشاف معالم انسانية واخلاقية تعتمد على الاخوة والصداقة بين جميع ابناء البشرية لا فرق في الدين والعنصر • واضاف :لقد سمعت الكثير عن نشاطاتكم ومنهما التربية الاجتماعية والتربية للمواطنة الصالحة ومشاريع الثقافة في الاماكن المقدسة والمدارس ومساعدة المرضى والضعفاء • وفي حرب اكتوبر قمتم بالتبرع بالدم وجمع الاموال التي قدم قسم منها الى جمعية الترفيه عن الجندي وما تبقى حول الى القرية التعاونية الروم في الجولان والعائلات الدرزية التي تضررت اثناء الحرب •

وقال اننا نقف اليوم امام فترة جديدة في منطقتنا بعد حروب قاسية سببت الالام والاصابات والدمار وبالتوقيع على اتفاقيتي فصل القوات مع مصر وسوريا فاننا نامل بان تكون هذه الخطوة مهمة وفي صالح جميع شعوب ودول المنطقة•

وقد استغرق المؤتمر ثلاثة ايام وكان الهدف منه رفع مستوى الكشاف العربي في البلاد •

السلطات العراقية تعدم ٣ طلاب اكراد

انقرا ـ رويتر ـ ذكر راديو كردستان امس ان السلطات العراقية اعدمت مؤخرا طالبين وطالبة من الاكراد بعد ان اتهموا بالقيام باعمال ارهابية• واضاف ان تلفزيون بغداد قام اول امس بتغطية اعدام هؤلاء الطلبة • وقال معلق راديو كردستان ان الثوار الاكراد سيقتلون ٢٠ عراقيا مقابل كل كردي ينفذ فيه حكم الاعدام •

مفاوضات اسرائيلية امريكية

لتزويد اسرائيل بعدد من المفاعلات الذرية

القدس ـ اكد السيد اهارون يريب وزير الاعلام لمراسل محطة صوت اسرائيل مساء اول امس انه تجري حاليا مفاوضات بين الولايات المتحدة واسرائيل حول تزويد اسرائيل بعدد من المفاعلات الذرية لتوليد الكهرباء الذرية لتوليد الكهربـاء وتجهيزها بالوقود الذري لتشغيل هذه المفاعلات •

واستذكر السيد يريب ان الاسس لعقد مثل هذه الاتفاقية بين البلدين وضعت قبل حوالي تسع سنوات في نطاق اتفاقية وقعت في حينه للتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال البحوث النووية •

واشار وزير الاعلام الى البيان المصري الامريكي المشترك الذي صدر في القاهرة حول التعاون بين البلدين في مجال الطاقة الذرية فقال ان هذا البيان لا ينطوي على اي مغزى يخرج عن نطاق المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر من اجل توليد الطاقة الكهربائية بواسطة مفاعلات نووية

وذكر مسؤولون امريكيون على مستوى رفيع ان الرئيس الامريكي نيكسون يعتزم خلال زيارته لاسرائيل الاعلان عن التوقيع على اتفاقية تعاون نووية مع اسرائيل على غرار الاتفاقية التي اعلن عنها اول امس في القاهرة وتنص هذه الاتفاقية على ان تقوم الولايات المتحدة بتجهيز مصر بمفاعلات نووية ووقود ذري لانتاج الطاقة الكهربائية اعتبارا من عام ١٩٨٠ مع ضمان استخدامها للاغراض السلمية فقط •

وقد ابلغ عدد من الموظفين الامريكيين بعض اعضاء الكونغرس الامريكي باعتزام الرئيس نيكسون ابرام اتفاقية مماثلة مع اسرائيل وذلك بعد ان اعرب اعضاء الكونغرس عن قلقهم من الاتفاقية الامريكية المصرية •

وصرح الناطق بلسان لجنة الطاقة الذرية الامريكية مساء اول امس بان الوقود الذري الذي ستزود به مصر لن يكون على مستوى يمكن مصر من استخدامه لانتاج الاسلحة النووية •

نسف وغلق ٤ منازل في العرقة

نابلس ـ لمندوبنا ـ قامت سلطات الحكم العسكري في لواء جنين خلال الاسبوع الماضي بنسف واغلاق اربعة منازل في قرية العرقه قضاء جنين تعود للسادة انيس علي صالح وصالح الحاج احمد وهاشم محمد العوده وحسن القيسي •

وكانت السلطات قد اعتقلت ابناء اصحابها وهم اربعة شبان يدرسون في جامعة بيروت العربية ووجهت اليهم تهمة القاء القنبلة على مكتب العمل في جنين ومقر الحكم العسكرى وسيارة امن •

ضمان لنيكسون بعدم فرض الحظر النفطي

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الراى العام الكويتية في عددها الصادر امس ان الرئيس نيكسون استطاع ان يحصل خلال مباحثاته مع الرئيس انور السادات والملك فيصل على ضمان بعدم فرض حظر جديد على تصدير البترول العربي او خفض انتاج البترول طالما استمرت واشنطن في بذل جهودها من اجل اقرار السلام وتسوية النزاع القائم في الشرق الاوسط •

بيان جديد للمبادىء لدول حلف الاطلسى

بروكسل ـ رويتر ـ يصل الى هنا في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون للتوقيع على بيان جديد للمبادىء لحلف شمالي الاطلسي •

واعلنت مصادر رسمية في باريس امس ان فرنسا ستوقع على الميثاق الجديد لحلف شمالي الاطلسي •

القوات الكويتية تعود من الجولان

الكويت ـ رويتر ـ قالت صحيفة السياسة الكويتية امس ان القوات الكويتية الموجودة على الجبهة السورية منذ حرب اكتوبر تستعد الى العودة للكويت •

وقالت انه بعد تنفيذ اتفاق الفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية طلبت الحكومة السورية سحب جميع الوحدات العسكرية العربية الموجودة على جبهة الجولان •

انفجار ١٠ قنابل في مدينة قبرصية

نيقوسيا ـ رويتر ـ انفجرت اول امس ١٠ قنابل في فماغوستا ادت الى الحاق اضرار مادية بعدد من المباني الحكومية العامة • ولم تقع اصابات بالارواح • ويعتقد بأن المنظمة التي تدعو الى الاتحاد الفوري بين اليونان وقبرص هي المسؤولة عن هذا الحادث •

بيان الادباء كيف وضع

الناصرة ـ من محمد شريف ـ اعلن الشاعر سميح القاسم انه وغيره من الكتاب والادباء العرب الذين وقعوا على النداء المشترك للادباء العرب واليهود ضد الارهاب ولاجراء حوار مباشر بين الكتاب والمفكرين في اسرائيل والعالم العربي والذي نشر في الصحف العربية والعبرية قبل اسبوع قد جادلوا وناقشوا كل كلمة صيغت في هذا البيان

وقال ان الموقعين من العرب واليهود كنا معسكرين مختلفين في الاراء • ومن الطبيعي ان يحاول كل معسكر ان يكسب الاخر ليقبل رأيه • واضاف : وفي نهاية المطاف وبعد نقاش طويل ومستمر توصلنا الى هذه الصيغة المشتركة التي نشرت في الصحف •

واشار الى ان المفاوضات للاتفاق على صيغة النداء كانت طويلة شاقة •

نتائج مباريات ـ تتمة

اما الهدف الاول في الدورة الحالية لكاس العالم كان قد سجل اول امس اذ تغلب منتخب المانيا الغربية على منتخب تشيلي بهدف مقابل لا شيء• اما فريق المانيا الشرقية فقد تغلب هو الاخر اول امس على منتخب استراليا كما تغلب منتخب سكتلندا على منتخب زئير •

وتغلبت امس بولندا على الارجنتين بثلاثة اهداف مقابل هدفين • كما تغلبت ايطاليا على هايتي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد •

مساعدات امريكية ضخمة لمصر

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

اليوم ان الرئيس نيكسون كان يستخدم هذه الطائرة في تنقلاته بين القاهرة والاسكندرية •

كلمة الرئيس السادات

والقى الرئيس انور السادات بيانا في مؤتمر صحفي عقد بعد التوقيع على الاتفاقات مع الولايات المتحدة رحب فيه بالرئيس نيكسون ومعاونيه ومرافقيه وقال ان هذه الزيارة جاءت في اعقاب جهود مكثفة توجت بتوقيع اتفاقيتي الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية • وانه كان للرئيس نيكسون شخصيا ولوزير خارجيته الدكتور هنري كيسنجر نصيب عظيم ومشكور من هذه الجهود وسيظل مذكورا على الدوام •

٣ جوانب رئيسية

واعاد الرئيس السادات صياغة الموقف القائم وقال ان له ثلاث جوانب رئيسية

ـ ان اتفاقية الفصل بين القوات على اهميتها ليست سوى تسوية لمشكلة عسكرية وان التوصل اليها فتحت الباب لبذل جهود لا نريد ان نخدع انفسنا عن حجمها ولكن الاصرار على نجاحها هو البديل الوحيد الذي يمنع استمرار ماساة الحرب المتجددة •

ـ اننا نؤمن تماما بان محور القضية كلها في الشرق الاوسط هو تحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني الذي بدونه تتضاءل فرص السلام الحقيقي والدائم في المنطقة •

ـ اننا ندرك ونرحب بالموقف الامريكي الجديد ونتطلع الى استمرار هذه الروح الجديدة وهذه السياسة الايجابية

التطلع الى السلام

وقال الرئيس السادات انه شخصيا حدد موقفه وتقدم للعالم والجيوش العربية منتصرة بمبادرة صادقة للسلام الا ان ارادتنا ليست كافية وحدها لصنع هذا السلام ولا بد ان يدعمها ايمان جميع الاطراف بان ما وقع في السادس من اكتوبر قد انهى الى غير رجعة الوهم بامكان تحقيق السلام في المنطقة بقوة السلاح او فرض الارادة •

اتصالات مستمرة

ثم القى الرئيس نيكسون بيانا اعرب فيه ان المحادثات التي جرت بين الجانبين المصري والامريكي قد وضعت الاسس ليس فقط لاستمرار الاتصال المباشر بين مصر والولايات المتحدة ولكن ايضا على جميع المستويات الحكومية وقال الرئيس نيكسون مشيرا الى بيان مبادىء العلاقات والتعاون الذي تم توقيعه بين مصر والولايات المتحدة ان اي اتفاق يساوي في قيمته الارادة والتصميم لدى الاطراف المعنية للحفاظ عليه وانه قد تحقق خلال هذه الزيارة على قصرها تلك الارادة وذلك التصميم على المحافظة على ما تم من اتفاق كما تحقق بالتاكيد ان هذه الارادة وذلك التصميم متوفران لدى رئيسي مصر والولايات المتحدة •

تأييد الشعب المصري

وقال الرئيس نيكسون انه راى ان مبادىء العلاقات والتعاون بين مصر والولايات المتحدة تحظى بتاييد الشعب المصري •

ولقد احس ذلك بنفسه في اللقاء بالاعداد الهائلة من جماهير الشعب المصري واكد الرئيس نيكسون ان هذه المبادىء تحظى كذلك بتاييد الشعب الامريكي •

مبادىء من اجل السلام

وقال انه من الاهمية بمكان ان نلاحظ ان المبادىء التي وضعت في هذه الوثيقة هي من اجل صنع السلام

ومضى الرئيس نيكسون يقول انه يعترف بما اشار اليه الرئيس السادات من ان الطريق ما زال طويل امامنا رغم ما تم احرازه من تقدم بارز حتى الان وانه ليس في نية اي الجانبين ان يعتبر ما تم انجازه اليوم هو نهاية المطاف بل انه بداية طيبة وان هناك المزيد مما ينبغي القيام به •

القوات السورية ـ تتمة

موقته في قطاع ضيق يفصل بين القوات الاسرائيلية والسورية •

ومن المقرر ان تتم يوم الثلاثاء القادم تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقية الفصل وذلك باخلاء منطقة اخرى من الاراضي التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب اكتوبر •

ويقوم السوريون في الوقت نفسه بتقليص قواتهم في المنطقتين الوسطى والجنوبية في هضبة الجولان كما يجري تقليص القوات في الجانب الاسرائيلي ايضا •

شرح الحركة التصحيحية في اليمن

هدف الحركة : حسم الصراعات وانقاذ البلاد من التناحر والفوضى

القاهرة ـ الوكالات ـ وصل هنا امس العقيد حسين المسوري رئيس اركان حرب جيش اليمن الشمالية قادما من عمان حيث اجرى محادثات مع الملك حسين وغيره من المسؤولين الاردنيين واطلعهم على الاوضاع في اليمن بعد الحركة الاخيرة التي قام بها عدد من ضباط الجيش •

وقد اعلن العقيد المسوري قبيل مغادرته عمان ان ما حدث في بلاده حركة تصحيحية يمنية داخلية ليس لاي طرف خارجي اية علاقة بها وانه كان حسما لصراعات كانت قائمة في البنية القومية للقيادة السياسية وكانت تهدد بدخول البلاد الى مرحلة من التناحر والفوضى فضلا عن انها كانت تعطل اتخاذ القرارات السياسية والادارية والاقتصادية التي لابد منها للنهوض بالبلد من حالة التخلف الاقتصادي الكبير التي لاتزال تعيشه البلاد اليمنية •

واشار الى ان للمملكة العربية السعودية التي زارها في وقت سابق الحق في ان تهتم بما يدور في اليمن الشمالية وان تهتم بسلامتها واستقرارها

واكد ان موضوع الاستئثار بالسلطة وشهوة العسكريين الى الحكم كما حدث في عدد من البلدان غير وارد اطلاقا • وقال ان بلاده عانت منذ عام ١٩٦٢ وفي الحركة التصحيحية عام ١٩٦٨ من الحكم العسكري الذي شد البلاد الى هاوية من التناحر وهدر الطاقات البشرية والمادية •

واعرب عن اعتقاده في ان الحكم المدني السياسي الديمقراطي الذي سيمهد له المجلس العسكري الجديد هو البديل الوحيد للتناحر بين ابناء اليمن •

وكان مجلس القيادة الجديدة في الجمهورية العربية اليمنية الشمالية قد علق اول امس الدستور وقرر تجميد مجلس الشورى حتى تعود الاحوال الطبيعية الى مسارها الصحيح في البلاد •

واعلن السيد احمد دهمش وزير الاعلام السابق والمفوض من القيادة العسكرية الجديدة للاشراف على شؤون الاعلام ان السلطات السياسية والتشريعية القت المسؤولية على كاهل القوات المسلحة عندما قدمت استقالتها بصورة مفاجئة •

واكد السيد دهمش في تصريح صحفي في صنعاء ان القوات المسلحة عازمة على اجتناب الفساد الاداري وتحرير الشعب من الفوضى والرشوة• وقال ان مجلس القيادة الجديد يبحث الان عن العناصر المدنية المؤهلة لتسلم السلطة • واشار السيد دهمش الى ان القيادة الجديدة وجدت تجاوبا كبيرا من كافة قطاعات الشعب بما في ذلك القبائل ••

واكد ان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري السابق واعضاء المجلس والشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس الشورى يتمتعون بحريتهم ويؤيدون القيادة الجديدة •

ويقول المراقبون في صنعاء ان ما حدث في صنعاء لا يمكن ان يوصف بانه انقلاب بل تسليم السلطة لمن يبدو للجميع انهم الاقدر على تحمل المسؤولية في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد ••

وما زال مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في حالة انعقاد دائم برئاسة الدكتور حسن مكي رئيس الوزراء الذي كلفه مجلس القيادة بالاستمرار في القيام بمهامه • وتواصل اذاعة صنعاء بث برامجها وتذيع الاناشيد الوطنية وتقطعها على فترات تذيع برقيات التأييد لمجلس القيادة الجديدة الوارد من وحدات الجيش والالوية وافراد الشعب •

وتسير الحياة في العاصمة اليمنية بشكل طبيعي وقد فتحت المحلات التجارية ابوابها ويباشر الشعب اليمني اعماله بشكل عادي على الرغم من اعلان حالة الطوارىء في البلاد وحظر التجول في صنعاء وتعز والحديدة من الساعة التاسعة مساء حتى الساعة السادسة صباحا •

احتفال ديني بمناسبة ختم القرآن الكريم

المثلث ـ من عايد مجادلة ـ اقيم مساء امس في مدرسة باقة الغربية الاعدادية والثانوية هنا حفلة دينية بمناسبة ختم القرآن الكريم • وافتتح الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ عبد الجبار مهداوي حيث القى كلمة دعا فيها المسلمين الى التماسك وحثهم على ان يجعلوا من القرآن نبراسا لهم • وبعد ان انهى مدير المدرسة كلمته القى رئيس المجلس المحلي في القرية السيد محمود بيادسة والسيد سامي كلداني ومعلم الدين في المدرستين الاعدادية والثانوية الاستاذ زامل ابو مخ كلمات بهذه المناسبة وعقب ذلك برنامج ديني ومسابقات دينية عن احكام القرآن الكريم والاحاديث النبوية • وفي نهاية الاحتفال وزعت جوائز على الطلبة الذين اشتركوا في هذا البرنامج •

رأي تونس في الموقف الامريكي

تونس ـ رويتر ـ قالت صحيفة العمل التونسية امس ان الولايات المتحدة اتخذت خطوة حاسمة بالاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة لهم •

ووصفت الصحيفة في تعليقها مثلها مثل صحيفة لاكسيون الناطقة بالفرنسية اشارة البلاغ المشترك الصادر في ختام زيارة الرئيس نيكسون لمصر الى ضرورة اخذ المصالح الفلسطينية بعين الاعتبار•

وقالت صحيفة لابريس الحكومية ان هذا البيان اظهر ان الولايات المتحدة تريد رؤية السلام يحل بسرعة في الشرق الاوسط •

واضافت تقول ان المراحل التالية من جولة الرئيس نيكسون ـ ستزيد في بلورة امالنا على هذه الخطوط • ـ

عطلة محلات بيع التحف في بيت لحم

بيت لحم ـ اتفق اصحاب محلات بيع التحف الشرقية في بيت لحم على ان تكون العطلة الاسبوعية لمحلاتهم يوم الاحد من كل اسبوع اعتبارا من اليوم•

طلب الحكم بالاعدام على المسلحين في الخرطوم

بيروت ـ يونايتدبرس ـ ذكرت الانباء الواردة من الخرطوم ان النيابة العامة السودانية طلبت انزال عقوبة الاعدام بحق ثمانية من اعضاء منظمة ايلول الاسود الذين اغتالوا اثنين من الدبلوماسيين الامريكيين ودبلوماسيا بلجيكيا اثناء اقتحامهم السفارة السعودية في شهر اذار ١٩٧٣ • ويعتقد ان الرئيس السوداني سيقوم بالغاء حكم الاعدام الصادر بحقهم بعد فترة من الوقت •

مساعدات ـ تتمة

واستثمار رؤوس اموال امريكية في بلاده لاعادة بناء الاقتصاد السوري •

كذلك ذكرت المصادر في دمشق ان العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والولايات المتحدة قد تستانف خلال زيارة الرئيس نيكسون لسوريا او بعدها بمدة قصيرة •

وعقبت صحيفة الثورة الدمشقية على زيارة الرئيس الامريكي لسوريا امس فقالت ان زيارة الرئيس الامريكي الى بلادنا تعتبر بادرة تدل على تفهم للقضية العربية ومسعى للعمل من اجل سلام عادل في المنطقة •

واضافت لا بد ان نذكر ان الشعب الامريكي وقف في ظروف عديدة موقف المؤيد للحرية والمدافع عنها •

وقالت الثورة ان الرئيسين الاسد ونيكسون سيتبادلان كلمتين وان الرئيس الاسد سيتحدث عن مفهومنا للسلام العادل وعن حقوق شعب فلسطين وعن مستقبل العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة الامريكية •

امريكا تلتزم ـ تتمة

الاخرى كذلك بحكمة كافية للوقوف وراء الرئيس والالتفاف حوله ودعم جهوده من اجل السلام •

واضاف الملك فيصل يقول انه لا شك هناك في ان الهدف الاساسي له وللرئيس نيكسون هو تحقيق السلام والعدل والازدهار في العالم • وقال موجها كلامه الى الرئيس نيكسون ان اي شخص يقف ضدك داخل الولايات المتحدة او خارجها او يقف ضدنا او ضد اصدقائنا انما يدور في خلده هدف واحد وهو التسبب في تجزئة العالم او بذر الشقاق فيه •

وكان الرئيس نيكسون قد اجرى حديثا على انفراد مع الملك فيصل لم يكن مقررا في البرنامج وشدد العاهل السعودي في خطاب صريح له في مادبة عشاء رسمية اقامها على شرف نيكسون ليلة السبت على انه لن يكون هناك استقرار في الشرق الاوسط ما لم تلب المطالب العربية الاساسية من عودة الاراضي المحتلة الى اصحابها واسترداد الفلسطينيين لحقوقهم •

واوضح الملك فيصل ان للولايات المتحدة مسؤولية واضحة في المساعدة لتحقيق تسوية عادلة •

ورد الرئيس نيكسون بكلمة كان قد اعدها مسبقا اعلن فيها ان الولايات المتحدة عازمة على القيام بدور ايجابي في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط غير ان ذلك ينطوي على جهود مستمرة وصعبة ولا يمكن ايجاد صيغة سحرية لاحلال سلام فوري في المنطقة •

وقال الناطق بلسان الرئيس الامريكي ردا على اسئلة المراسلين ان التصريحات التي ادلى بها الملك فيصل ليلة السبت والتي دعا فيها الى استرداد حقوق الفلسطينيين واعادة القدس الى سيادة عربية لم تفاجىء الرئيس الامريكي •

واضاف الناطق بان الرئيس نيكسون معني بان يعرب جميع المسؤولين الذين يجتمع بهم عن ارائهم كما هي واكد ان اقوال الملك فيصل لم تؤد الى تغيير سياسة الولايات المتحدة •

واشار الناطق الامريكي الى ان الرئيس نيكسون امتنع عن الرد على تصريحات الملك فيصل نظرا لرغبة الولايات المتحدة في مواصلة القيام بالتوسط بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط •

اسرائيل تستقبل اليوم

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

لاسرائيل اليوم والخطوط العريضة للمحادثات السياسية التي ستجري بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين حول العلاقات بين البلدين وازمة الشرق الاوسط • وابدت محافل اسرائيلية تخوفا من امكانية ان يؤدي التقارب الامريكي المصري الى الضرر بالمصالح الاسرائيلية الحيوية والى ضعف المواقف ووجهات النظر الامريكية ازاء الشرق الاوسط •

واشاد مجلس الوزراء بالوقفة البطولية التي ابداها سكان قرية معلوت اثناء محاولة المسلحين يوم الخميس الماضي اخذ عدد كبير من الاشخاص كرهائن •

استعدادات لاستقبال نيكسون

وانتهت الاستعدادات اللازمة في البلاد لاستقبال اسرائيل حكومة وشعبا الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون وقرينته والوفد المرافق له وسيجري للضيف الكبير استقبال رسمي فخم في مطار بن غوريون الذي ليس حلة قشيبة . وزين بالاعلام الاسرائيلية والامريكية احتفالا بمقدم اول رئيس امريكي لاسرائيل • كذلك زينت شوارع القدس التي سيمر بها موكب الرئيس الامريكي وحاشيته بالاعلام والزينة • ودعت بلدية القدس سكان المدينة الى استقبال الرئيس الامريكي ووصفت الرئيس نيكسون بانه صديق حقيقي لشعب اسرائيل ، وسترافق طائرات اسرائيلية طائرة الرئيس الامريكي عند دخولها الاجواء الاسرائيلية وستطلق المدفعية عددا من الطلقات احتفالا بمقدم الرئيس الامريكي • واتخذت قوات الامن احتياطات امن خاصة للمحافظة على النظام • وستقوم دار الاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي بنقل صورة صوتية عن وصول الرئيس الامريكي الى البلاد حوالي الساعة ١٤٫٤٠ من بعد ظهر اليوم •

المساعدات النووية

وصرح السيد يغآل الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مقابلة اذاعية امس بانه لا يرى خطرا في عرض الولايات المتحدة تقديم مساعدات نووية لمصر اذ ان المساعدة ستقدم وفقا لقيود وشروط متفق عليها •

وقال السيد الون ـ ان مفاعل الابحاث النووية الاسرائيلي في نحال سوريك جاء نتيجة لاتفاق امريكي ـ اسرائيلي • واضاف : وانني متاكد من ان الولايات المتحدة ستساعدنا بتقديم الوقود النووي وفق شروط معقولة عندما تنشىء محطات الطاقة النووية الخاصة بنا •

وقال السيد الون انه لا يترتب على اسرائيل الموافقة مسبقا على كل وجهة نظر امريكية •

واضاف يقول : لقد سبق ... مع الولايات المتحدة في الماضي ... بالانسان ان يكون نبيا حتى ... بنزاعات اخرى في المستقبل • الا انه لا علاقة هناك بين هذا الامر وبين اتفاقات تعقدها الولايات المتحدة مع العرب حول المساعدة الاقتصادية والعلمية او التقنية او حول شحنات النفط •

وقال السيد الون ان المصاعب قد تقوم بسبب مطالب عربية غير معقولة من اسرائيل • ولكن الولايات المتحدة تلقت دروسا من الماضي وتعرف انه لا تناقض هناك بين ديمقراطية اسرائيلية قوية ومزدهرة وبين المصالح الامريكية •

المسألة الفلسطينية

ومضى السيد الون يقول ان المسالة الفلسطينية هي بصورة رئيسية مسالة داخلية بين الدول العربية ذاتها • وقال ولا اظن ان مسالة الفلسطينيين ستكون على جدول الاعمال اذا ان المشكلة لا تزال في الواقع مثار عدد من المقترحات في الوقت الحاضر •

ثقة اسرائيل بنكسون

واضاف ان لاسرائيل ثقة تامة بوعود الرئيس الامريكي نيكسون وبالتزاماته وبنياته فيما يتعلق بقوة اسرائيل ومستقبل العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة •

واضاف انه لم تحدد مسبقا البنود التي سيجري بحثها مع الرئيس الامريكي •

وقال انه يعتقد انه سيجرى بحث موضوع تقدم جهود السلام في المنطقة وتعزيز قوة جيش الدفاع الاسرائيلي بالاضافة الى عدد من المواضيع الاقتصادية والسياسية الاخرى •

وقال انه سيجرى عقد اجتماع مع الرئيس الامريكي تطلب خلاله حكومة اسرائيل من الولايات المتحدة الدعم والتاييد لانقاذ يهود سوريا ومساعدتها من اجل يهود الاتحاد السوفياتي •

مشروع اردني ـ تتمة

القرى الاسرائيلية الزراعية التي اقيمت على طول نهر الاردن حتى يتم نهائيا تقرير مصير الضفة •

● انسحاب القوات الاسرائيلية من نابلس وطولكرم وقلقيلية وجنين وتقام فيها ادارة مدنية اردنية •

● الشروع بالاتصالات السياسية المباشرة بين الاردن واسرائيل من اجل التوصل الى صيغة يقبلها الطرفان حول تحديد مستقبل الضفة •

وذكرت صحيفة ـ المحرر ـ ان هذا هي ثاني محاولة تقوم بها الحكومة الاردنية لتقديم مشروع لفصل القوات• واضافت ان مصر رفضت هاتين المحاولتين بسبب تعهداتها ازاء المنظمات المسلحة ولذا فان مصر طلبت من الاردن التحلي بالصبر حتى يتم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ويتبلور موقفه •